

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي - انجليزي - عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ:

الترجمة في الموانئ الجزائرية

-ميناء الغزوات أنموذجا-

إشراف الأستاذ(ة):

أ.د. مهتاري فايزة

إعداد الطالبة:

نجار أسماء

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا ومقررا

ممتحنا

أ.د. كريمة شريف

أ.د. مهتاري فايزة نبيلة

د. بلعريي جلول سعيد

السنة الجامعية 2022-2023م



الإهداء

من قال أنا لها نالها، وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها .

إلى الأيادي الطاهرة التي أزلت من طريقي أشواك الفشل .

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي .

إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب .

إليكم عائلتي .

أهدي فرحة تخرجني إلى تلك الإنسانية العظيمة التي طالما تمنيت أن تقر عينها برؤيتي في يوم

كهذا . . . أمي

وإلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار . . . أبي

وإلى أول من انتظرا هذه اللحظات ليفتخرا بي إلى شمعتي وسنداي أخي بوعلام وأختي سمية

وأبنائها وئام، إياد وكوثر وزوجها عبد القادر

إلى كل أصدقائي الذين عرفتهم طيلة مشواري الدراسي

وأخيرا وليس آخرا أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من يتكبد عناء قراءته سواء لتقييمه أو

لنقده أو لزيادة عمله أو لإشباع فضوله .

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿من لا يشكر الناس لا يشكر الله﴾ صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أول ما نبدأ به الحمد لله الذي لا سهلاً إلا ما جعله سهلاً، نشكر الله عز وجل ونحمده حمداً كثيراً مباركاً على النعمة الطيبة والنافعة، نعمة العلم والبصيرة.

وله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل. والشكر كله موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة. كما أرفع كلمة شكر وامتنان إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة "مهتاري نبيلة" التي لم تبخل علينا بنصائحها ومعلوماتها القيمة.

كما أشكر كل من أستاذ التربص الميداني السيد جزيري عبد الصمد، كذلك الدكتور بن داود أحمد والدكتور حمدون محمد، أعانهم الله في كل درب سلكوه ويسر الله طرقهم. وأتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

إلى كل يد كريمة أمدتنا بالعون وكل من ساهم من قريب أو من بعيد لرفع معنوياتنا وكل من لم يبخل علينا بالنصيحة والتوجيه.

نجار أسماء

مقدمة

مقدمة:

غالبا ما يثير فضولنا دراسة لهجة منطقة معينة، خاصة وإن كانت قد أسالت الكثير من الحبر حول أصلها وصعوبتها، كالمدينة التي سنتطرق لها، ألا وهي مدينة "الغزوات"، فكما يعرف بأن اللهجة الغزواتية من بين أصعب اللهجات الموجودة في الغرب الجزائري وفي الجزائر ككل، كما أنها تحتوي على العديد من الكلمات الأجنبية الدخيلة والمستعملة في منطوقها الحالي، والتي تغيرت ولا زالت تتغير إلى يومنا هذا، وتحظى بكلمات جديدة أخرى، نظرا لأن المدينة مرت على مراحل تاريخية متنوعة ومختلفة منذ القدم بدءا من الفتوحات الإسلامية حتى الاستعمار الفرنسي.

كما كان للمجال الاقتصادي دورا رئيسيا في التغييرات التي طرأت على اللهجة، ودخول كلمات لا تحصى إلى معجمها، خاصة الاستثمارات الأجنبية في النقل البحري والصيد، مما استدعى للقاءات مع فئات مختلفة ومتنوعة من البشر، وفرض التواصل مع أجانب من مختلف بلدان العالم، كل بلغته وبطريقة توصيله للفكرة، مما أدى إلى مزيج لغوي مليء بكلمات أجنبية مكتسبة من تلك التبادلات.

وللغزوات ميناء استراتيجي تجاري واقتصادي، كذلك مخصص لنشاط الصيد البحري، مما خول لموظفيه وعماله هذا الكم الهائل من اللقاءات والاحتكاكات مع الأجانب، وهذا ما يتطلب دخول دور الترجمة في التواصل فيما بينهم أو وجود وسيط مترجم متمكن من المجال إن استدعى الأمر.

وفي محاولة منا لتسليط الضوء على هذا الموضوع والتعمق في خباياه ونقله بكل جوانبه، جعلت من ميناء الغزوات نموذجا على غرار الموانئ الجزائرية.

1- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية موضوع دراستنا المتمثل في "الترجمة في الموانئ الجزائرية (ميناء الغزوات نموذج)" في التعرف أكثر على مدينة الغزوات بمينائها ولهجتها، وتسليط الضوء على بعض الجوانب التي ربما لا تزال مهملة كدور الترجمة في الموانئ والحاجة إلى استعمال اللغة الإنجليزية في المعاملات التجارية والتواصل بين الأفراد، خاصة الرسائل الإلكترونية والوثائق القانونية.

2- أسباب اختيار الموضوع:

- تعود أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة المذكور أعلاه إلى:
- _ الرغبة الشخصية في معرفة دور الترجمة في مؤسسات الميناء.
- _ كيفية دخول بعض المصطلحات الأجنبية للقاموس الغزواتي.
- _ مدى أهمية الترجمة واللغة الإنجليزية في المؤسسة.
- _ الرغبة الشخصية في الإضافة العلمية والثقافية لهذا الموضوع.
- _ النقص الشديد للمراجع المختصة في هذا الموضوع.

3- صعوبات الدراسة:

- لا شك من أنه ما من بحث يخلو من الصعوبات والعراقيل، فقد واجهتني أثناء إعدادي لهذه الدراسة بعضها، نذكر منها ما يلي:
- _ نقص المصادر والمراجع التي تناولت هذا الموضوع.
- _ قلة المصادر والمراجع باللغة العربية، فأكثرها كان بالإنجليزية أو الفرنسية الكلاسيكية.

_ صعوبة الترخيص بالدخول إلى الميناء، والصعود على متن السفينة.

4- المنهج:

إن طبيعة موضوعنا فرضت علينا استخدام مجموعة من المناهج العلمية، اعتمدنا عليها في دراستنا في إطار التكامل المنهجي أو التركيب المنهجي، ألا وهي المنهج التاريخي الوصفي والمنهج الاستقصائي.

5- الإشكالية:

وعلى هذا الأساس يمكن طرح إشكالية الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

"كيف يمكن للمصطلحات الأجنبية المستعملة في الميناء أن تقتبس من البيئة المحلية معانيها أو مدلولاتها؟"

وتتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

_ هل النشاط التجاري موجود في المدينة منذ القدم؟

_ ماهي أكبر الموانئ التجارية الجزائرية؟

_ كيف انتقلت هذه المصطلحات الأجنبية إلى ساكنة المدينة وأصبحت من اللهجة العامية؟

_ ماهو دور الترجمة في الميناء؟

_ هل لاستعمال اللغة الإنجليزية وجود في مؤسسة ميناء الغزوات؟

6- خطة البحث:

وللإجابة على هذه التساؤلات، اعتمدنا على خطة بحث مكونة من فصلين (كل فصل يحتوي على مبحثين)، مقدمة وخاتمة.

خصصنا الفصل الأول للحديث على تاريخ مدينة الغزوات وجانبها التجاري هذا بالنسبة للمبحث الأول، أما بالنسبة للمبحث الثاني فتطرقنا إلى أكبر الموانئ التجارية الجزائرية، أما الفصل الثاني ارتأينا إلى تقسيمه لمبحثين هو الآخر، فتناولنا في المبحث الأول ميناء الغزوات عبر العصور، ثم تناولنا في المبحث الثاني تأثير نشاط ميناء الغزوات على اللهجة العامية للمدينة.

و تبقى هذه المدينة تحتاج الى مزيد من الدراسات الأكاديمية نظرا لثراء و تنوع موروثها الحضاري و الثقافي.

نتمنى أن نكون قد ساهمنا و لو بالقليل من أجل التعريف بمدينةنا (غزوات) ومينائها ودوره الريادي في مجال التجارة وما يندرج عنها من تنوع لغوي مهم، فان أحسنا فمن الله وان أخطأنا فمن أنفسنا .

الطالبة نجار أسماء

تلمسان في 2023/06/02

الفصل الأول

مدينة الغزوات تاريخيا وتجاريا

المبحث الأول: مدينة الغزوات تاريخيا وتجاريا

المبحث الثاني: أكبر الموانئ البحرية التجارية الجزائرية

المبحث الأول: مدينة الغزوات تاريخيا وتجاريا

في هذا المبحث سنتناول مدينة الغزوات بموقعها الجغرافي تاريخها وتسمياتها على مر العصور، حيث أنها كانت مستوطنة لعدة حضارات، كذلك إبراز جانبها التجاري.

1_ الموقع الجغرافي:

الغزوات أو جماعة الغزوات، وكما عرفت قديما في فترة الاحتلال الفرنسي باسم **نمور**، وهي مدينة جزائرية تابعة لولاية تلمسان، قريبة من الحدود المغربية، وتبعد 72 كم إلى الشمال الغربي من تلمسان، و50 كم إلى الشمال من مغنية، و34 كم جوا باتجاه الشرق من مدينة السعيدية المغربية، كانت أول ميناء صيد في البلاد، حيث تم بناؤه في عام 1846 على شكل رصيف خشبي.¹

2_ مدينة الغزوات تاريخيا:

إن استقرار الإنسان في هذه المدينة (الغزوات) يعود لفترة عصور ما قبل التاريخ، وذلك ما أثبتته المصنوعات والأدوات الصوانية التي كشفت عنها أبحاث م.بول بلاري (M.PAUL PALLARY) على المرتفعات الغربية لشاطئ الغزوات سنة 1899، إلى جانب الأدوات والمصنوعات التي كشف عنها بعد 20 سنة من بعد ذلك التاريخ بواد العيادنة (تاونت) ف.دومارج (F.DOUMERGUE) على بعد 100م تقريبا من المقبرة اليهودية

¹ Situation géographique, <https://www.portdeghazaouet.com/>, 25/05/2023 13:40

بقريّة سيدي عمر (جنوب هضبة تاونت)، حيث ذكر أن المكان الذي اكتشفت فيه يشكل

مركز استقرار ساحلي خلال العصر الحجري الحديث (Néolithique).¹

تتميز هذه المدينة بموقعها الاستراتيجي المتميز الذي جعل منها مركزا للعديد من

الحضارات على مر التاريخ بدءا من الحضارة الرومانية حتى انتهت بالانتداب الفرنسي لها

في القرن الماضي، فإنها التاريخي كامن وراء تلك التأثيرات التي خلفتها الحضارات المتتالية

التي سكنت تلك الأرض.²

• تسميات مدينة الغزوات عبر العصور:

أ_ آد فراترس AD FRATRES:

منذ أقدم العصور، أثار شرم الغزوات الحالية، انتباه الرحالة البحارة والغزاة الذين

تناوبوا على المكان على مر العصور، كلهم لفتهم الموقع المفضل لهذا المكان وأيضا الفوائد

التي يمنحها موقعها الجغرافي والشكل الخاص بالشرم، الذي كان مأوى للسفن. وقد توالت

¹ عثمانى كريمة، حصن تاونت الأثري بمنطقة الغزوات حسب المعطيات التاريخية والشواهد المادية، مجلة منبر

التراث الأثري، العدد الخامس، ديسمبر 2016، ص 211

² الغزوات بولاية تلمسان في الجزائر، <https://www.startimes.com/f.aspx?t=37787199>، اطلع عليه في

21:06 2023/07/26

عليها عدة أجناس فآثار الفينيقيين التي سجلت بين نمور (الغزوات) وبني صاف توحى أنهم بلا شك عبروا المنطقة القديمة وربما أيضا اليونان.¹

وهو الاسم الذي أطلقه الرومانيون على الميناء الذي أنشأوه في الغزوات. ترجمة AD Fratres قريبة من الأخوين، حيث أشاروا إلى الصخرتين الاثنتين الموجودتين إلى اليوم، والمعزولتين عن الساحل بمسافة قصيرة، وهو لأجل احتياج الملاحين، حيث كان من الضروري أن يتمكن الرجال القادمون من البحر من تحديد نقاط الساحل التي تسمح لهم بالتعرف عليها.²

ب_ تاونت:

يقع في الحافة الشرقية لهذه المدينة (الغزوات) رأس بحري يعرف بجبل "لالة غزوانة"، وذلك نسبة لضريح الولية الصالحة "لالة غزوانة" الذي يتربع بقمته، غير أن الاسم الأصلي الصحيح والتاريخي لهذه الهضبة هو "تاونت"، وهو اسم الحصن الأثري الذي كان يشغلها، والذي لا تزال بعض آثاره قائمة بالموقع إلى اليوم، متمثلة في سور وبعض الأبراج.³

¹ FRANCIS LLABADOR, Nemours (Djemaa Ghazaouet), Alger, Impremrie La Typo-litho, 1948, p171

² Malki Mourad, Ghazaouet la ville aux cinq noms, <https://www.vitamedz.com>, 28/05/2023 15:02

³ عثمانى كريمة، المرجع السابق، ص 210_209

وكان قد قدم لنا "أبو عبد الله بن عبد العزيز البكري" وصفا موجزا ودقيقا حول حصن

تاونت حيث قال:

وعلى ساحل ترنانا حصن تونت، وهو حصن منيع على جبل منيف قد أحاط به البحر من ثلاث جهات، وله مرتقى وعرمن ناحية الشرق ولا يطمع فيه أحد. وينزله قبيل من البربر يعرفون ببني منصور، وفي جبل الحصن معدن الأثمد وله بساتين وشجر كثير يحمل من زبيب تينه إلى ما يليه من النواحي. وعلى هذا الساحل أيضا حصن أبي جنون وحصن كاريبوا.¹

وظلت مجرد قرية صغيرة لا يتعدى سكانها ثلاثمائة (300) إلى أربعمائة (400) نفر إلى أن أصدر الجنرال بيجو Bugeaud قرارا بتحطيمها في الثالث والعشرين (23) من أكتوبر سنة خمسة وأربعين وثمانمائة وألف (1845) بعد أن هجرها سكانها خوفا من الانتقامات المتوقعة بعد هزيمة العقيد مونتانيك Montagnac من قبل الأمير عبد القادر في معارك سيدي إبراهيم التي تبعد ببعض كيلومترات عن غرب الغزوات. ولم يتبق من الآثار إلا شقة سور ضخمة يبلغ طولها خمسين (50) مترا، وهنا ينتهي تاريخ تاونت التي جردت تماما في نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر.²

¹ أبو عبيد الله البكري، المسالك والممالك، تح زينب الهكاري، د.ط، د.ت، ج الخاص ببلاد المغرب، ص 177

² صارة هدية، الطوبونيم "غزوات" عبر التاريخ، <https://ouvrages.crasc.dz>، تم الاطلاع عليه في

ج. جامع الغزوات:

وهو الاسم الذي أطلق في العصور الوسطى على القرية الواقعة في هضبة تاونت. هذه التسمية تأخذنا إلى القرن الخامس عشر في نهاية عهد بني عبد الواد ملوك تلمسان وبداية الغزو التركي. وفي هذا العهد التركي تاونت القرية البربرية أخذت الاسم المعبر عنها "جامع الغزوات" التي أصبحت مثل وهران وهنين، معقل السراق المتكون من بربر، عرب وأتراك، وبما أنه كان المركز الساحلي الأكثر قربا للساحل الأندلسي، فقد كان أيضا بمثابة ملجأ للمغاربة الأندلسيين المطرودين من إسبانيا.¹

كان شرح لابادور LLABADOR لمعنى اسم "جامع الغزوات" بأنه "تجمع القراصنة"، لكن المعنى الصحيح وعند المسلمين معناه "الجهاد البحري" نسبة للمسلمين الذين كانوا يمارسون الجهاد البحري ضد الإسبان الذين طردوهم من الأندلس والذين كانت سفنهم تجوب البحر الأبيض المتوسط.²

د- نمور NEMOURS:

تم بناء أول منزل من حجر في سنة 1846. وما لبثت سنة 1847 أن تنتهي حتى أطلق اسم NEMOURS على هذه المدينة نسبة لحاكم أوامال Duc d'Aumale، الابن الثاني للويس فيليب Louis Philippe. ومنذ ذلك بدأ نمو سكان هذه المدينة يتزايد وتتزايد

¹ صارة هدية، المرجع السابق.

² مقابلة مع الأستاذ بن داود أحمد، أستاذ في قسم التاريخ بجامعة تلمسان

معه حركة التعمير من بناء المساكن والهياكل الإدارية اللازمة للسير العادي للنشاط الاقتصادي المرتبط بحركة الميناء. فحسب (F.LLABADOR) أن ما بين سنة 1846 وسنة 1847 استقر ما يعادل خمس مائة (500) مواطن فرنسي في مدينة NEMOURS وأنه في سنة 1856 تم بناء 53 مسكنا وهياكل إدارية أخرى مثل مقر البلدية والمحكمة والمستشفى ومركز البريد.¹

هـ_ الغزوات:

لم تسترجع اسم جامع الغزوات إلا بعد الاستقلال الجزائر ولكن هذه المرة مبسطة بحذف الكلمة الأولى من الاسم المركب وفي بعض الأحيان بحذف ألف ولام التعريف (ال) أي "غزوات".²

3_ مدينة الغزوات تجاريا:

كتسبت الغزوات أثناء حكم الدولة العثمانية أهمية بحرية كبيرة³، مرساها يزوره في السنة سبع مائة باخرة، وجملة الحركة التجارية به تبلغ نحو 160 ألف طن في السنة.⁴

¹ مراد مولاي الحاج، « الغزوات : مدينة في ظل التحولات السوسيو-ثقافية » / *Insaniyat* إنسانيات،

<https://journals.openedition.org>، تم الاطلاع في 29/05/2023 10:00

² HAMDOUN Mohamed, Ghazaouet (Nemours), Edition Barnéoud, janvier 2001, p02

³ محمد بلقاسم، جوانب من النشاط الزراعي بمنطقة تلمسان خلال فترة الاحتلال الفرنسي 1937_1946، مجلة

الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، العدد 02، ديسمبر 2022، ص253

⁴ المرجع نفسه، ص 253

بلغ إجمالي حركة الواردات والصادرات عام 1900، 16430 طنا، فيما ارتفع في عام

1907 إلى 271184 طنا.¹

في عام 1905، أغلقنا 9110 طردا في مكتب نمور، في 1906، 10301، في

1907، 18600، في الأخير في عام 1908، 31627 طردا.²

في عام 1905، صدرت نمور 7352 طنا من البضائع المختلفة، في 1906،

9106 طنا، في 1907، 13001 طنا، وفي الأخير في عام 1908، 16788 طنا.

بالإضافة إلى التطور الكبير الذي شهدته الأعمال التجارية في منطقتنا، يتم تطوير أراضينا

الزراعية بشكل أفضل يوما بعد يوم، وكل عام تظهر عائدا مرضيا أكثر فأكثر.³

تشكل الحبوب الجزء الأكبر من تجارة التصدير لدينا، في منطقتنا الزراعية وبشكل

أساسي.⁴

لقد استفادت مدينة الغزوات من مشروعين ضخمين: المشروع الأول يتمثل في إنشاء

وحدة صناعية للتحليل الكهربائي للزنك، لكي تباشر الإنتاج سنة 1974 وتوظف أكثر من

¹ Octave LLABADOR, Nemours et son avenir commercial, IMPRIMERIE
TYPOGRAPHIQUE DU LIBERAL, ORAN ALGERIE, 1909, P06

² Octave LLABADOR, Op.Cit, p07

³ IBID, p07

⁴ IBID, p08

ثمان مائة (800) عامل، أما المشروع الثاني فيتمثل في وحدة للخزف الصحي التي أنشأت سنة 1976 وتقع بضواحي المدينة وتشغل ما يعادل 500 عامل.¹

فأكد أن هاتين المؤسستين الصناعيتين ساهمتا في الإسراع من نزوح الأفراد نحو المدينة للبحث عن عمل مأجور لضمان دخل مستقر ودائم بدلا من البقاء في الريف و العمل في القطاع الزراعي الذي لا يتعدى مدخوله تلبية حاجيات محدودة نظرا لطبيعة الأراضي الزراعية بالمنطقة.²

خلاصة القول أن تاريخ مدينة الغزوات امتد لآلاف السنين، وهي تعتبر واحدة من أقدم المدن في الجزائر حيث كانت تحفل بالتجارة منذ القدم وإلى يومنا هذا.

¹ مراد مولاي الحاج، المرجع السابق.

² مراد مولاي الحاج، المرجع نفسه.

المبحث الثاني: أكبر الموانئ البحرية التجارية الجزائرية

في هذا المبحث سوف نقوم بالتعريف بأكبر الموانئ البحرية التجارية في الجزائر، حيث سنذكر أصل كلمة بورتو وتعريف الميناء، كذلك النقل البحري والأنشطة المساعدة في ذلك ثم سوف ننظر نظرة عامة على قطاع الموانئ الجزائرية بعد الاستقلال، وفي الأخير نقوم بعرض الموانئ الجزائرية والمكانة التي تلعبها في الاقتصاد الجزائري.

1- أصل كلمة بورتو:

كما هو متعارف عليه أن أصل كلمة Port والتي تعني ميناء هو إنجليزي، وكما أنها أصبحت شائعة في كثير من أسماء المشروعات السكنية والسياحية والترفيهية الجديدة كبورتو مارينا وبورتو السخنة، لكن ما لا نعرفه نحن أن الكلمة عربية الأصل فحسب قول الدكتور الشاعر المصري¹ د. محمد سامح:

بورتو يقصد بها حالياً الأرض المستوية المطلّة على البحر أو أي مسطح مائي، والكلمة عربية الأصل عريقة الدلالة ومباشرة الاشتقاق، فبالبحث في معجم لسان العرب نجد أن "البرت والبرت والبريت والبريت وجمعه براريت" هي الأرض البرية، وأشهر أشكال الكلمة يأتي على الصيغة التصغيرية "بيروت" وهو الميناء الشامي العريق. وكل هذه الكلمات هي صيغ من الكلمة العربية العريقة "البر" وهو الأرض مقابل "البحر"، وهو أول ما يتراعى من

¹ دروني عمر، مقال منشور على فيسبوك "هل تعلم أن هذه الكلمات عربية"، نشر في 2023/02/18

الأرض اليابسة لراكب البحر، فالبر هو "الميناء" أو "الشط" أو "المرفأ" الأرضي من وجهة نظر القادم من البحر. وقد دخلت الكلمة العربية الأصيلة في اللغات الغربية في الصيغة "بورت" port الإنجليزية والفرنسية وغيرهما بمعنى "الميناء"، وقد استخدمت الكلمة في تسمية عدة مدن مينائية مصرية مثل "بورسعيد وبورفؤاد وبورتوفيق وبورسودان إلخ" والتي قد يظن البعض للوهلة الأولى أن اشتقاقها أجنبي من أيام الاحتلال إلا أنها كما أوضحنا ليست سوى أسماء عربية فصيحة بل وجميلة للغاية، لذا فالخلاصة هي أن "بورتو" هي كلمة أصلها عربي أصيل وتعني "البر" أي الأرض اليابسة المستوية والمجاورة لمسطح مائي كالبحر أو حتى بحيرة صناعية حديثة مثل "بورتو 6 أكتوبر".¹

2-تعريف الميناء:

تعددت التعاريف الخاصة بالميناء والمعنى واحد، فقد جاء تعريفه في معجم المعاني الجامع عربي عربي كالتالي: "المكان المخصص لرسو السفن".²

كما تعرف بأنه: "منفذ طبيعي أي من صنع الطبيعة أو صناعي أي منشأة تقيمها الدولة على الشاطئ تتخذ منه السفينة مأوى لها لإفراغ البضائع أو شحنها أو إنزال الركاب وحملهم".³

¹ دروني عمر، المرجع السابق.

² معجم المعاني الجامع عربي عربي

³ محمد طلعت الغنيمي، القانون الدولي البحري، منشأة المعارف الاسكندرية، 1998، ص 26

كما عرف بأنه: "منطقة يتم فيها شحن السفن بالشحنة أو تفريغها منه وتتضمن الأماكن

المعتادة التي تنتظر فيها السفن دورها أو تأمر أو تبحر على انتظار دورها به".¹

وجاء في اتفاقية جنيف الخاصة بالموانئ لعام 1923 بأن الموانئ: "هي الأماكن التي

تتردد عليها السفن البحرية عادة والتي تكون معدة لخدمة التجارة الخارجية للجماعة الدولية".

وعرفه المشرع الجزائري في المادة 888 من القانون البحري بأنه: "في مفهوم هذا الأمر،

فإن الميناء نقطة من ساحل البحر مهيأة ومجهزة لاستقبال السفن وإيوائها وتأمين جميع مع

عمليات التجارة البحرية والصيد البحري والنزهة".²

3- النقل البحري والأنشطة المساعدة:

من أهم الدعائم التي تقوم عليها صناعة النقل البحري "الموانئ البحرية"، حيث

تعتبر وحدة إنتاجية تخدم الملاحة البحرية والتجارة الدولية بتزويدها بالخدمات التسهيلات،

وتوفير الإمكانيات والمعدات اللازمة لمناولة البضائع وتنقل المسافرين.

العناصر الأساسية للنقل البحري، السفينة، الميناء والبضاعة بحاجة لخدمات

مساعدة من أجل اكتمال نشاط النقل البحري بما يحقق الهدف منه، وهذه الخدمات المساعدة

تتمثل في الآتي :

¹ محمد العباسي، إدارة عمليات النقل، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2000، ص 90

² القانون رقم 98-05 المؤرخ في 25 جوان 1998 والمتمم للأمر رقم 76-80 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 والمتعلق بالقانون البحري الجزائري، ج ر رقم 47، 27 جوان 1998، ص 25

3-1- نشاط الشحن والتفريغ: يعتبر من أهم الأنشطة في مجال خدمات السفن والبضائع بالموانئ، حيث أنه يختص بشحن وتفريغ البضائع المختلفة، ولقد فصل المشرع الجزائري هذا النشاط إلى نشاطين هما:¹

- المناولة المينائية: تشمل المناولة المينائية عمليات شحن وتفريغ البضائع ورسها

وفكها وإنزالها وعمليات وضع البضائع على السطوح الترابية وأخذها.²

- التشوين: يشمل تشوين البضائع، العمليات الموجهة لتأمين الاستلام والتأشير

(التنقيط) والتعرف في اليابسة على البضائع المشحونة أو المفرغة وحراستها إلى

أن يتم شحنها أو تسليمها إلى المرسل إليه.³

3-2- نشاط التخزين: تخزن البضائع المصدرة حتى شحنها على السفن والبضائع

المستوردة لحين تسليمها لأصحابها، في مستودعات التخزين والمساحات الموجودة بالميناء

وهذه الخدمة مكملة لعمليات الشحن والتفريغ والتجارة العابرة.⁴

¹ مقابلات مع السيد ع.ص جزيري، ضابط أمن ميناء مؤسسة ميناء الغزوات.

² الأمر رقم 76-80 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 والمتعلق بالقانون البحري الجزائري، ج ر رقم 29، 16 أبريل 1977، ص 439.

³ المرسوم التنفيذي رقم 06-139 المؤرخ في 15 أبريل 2006 المحدد لشروط و كفاءات ممارسة نشاطات قطر

السفن وأعمال المناولة و التشوين في الموانئ ، الجريدة الرسمية رقم 24، 16 أبريل 2006، ص 16

⁴ المرسوم التنفيذي رقم 02-01 المؤرخ في 06 يناير 2002 المحدد النظام العام لاستغلال الموانئ و أمنها، الجريدة الرسمية رقم 01، 06 يناير 2002، ص 07

4-الموانئ البحرية:

تعد الموانئ من أهم الدعائم التي تقوم عليها صناعة النقل البحري نظرا لدورها الهام في تقديم التسهيلات البحرية اللازمة لعمل السفن، وتتعدد تلك التسهيلات وتتنوع وفقا لاختلاف الموانئ البحرية من حيث طبيعتها الجغرافية، ومن حيث الوظائف المسندة إليها. كما تعتبر الموانئ المنفذ الرئيسي والأساسي للتجارة الداخلية والخارجية للدولة، حيث أنها تمثل حلقة الوصل بين البر و البحر.

5-تصنيف الموانئ البحرية :

يختلف تصنيف الموانئ وفقا للمعيار المستخدم في التصنيف، و بصفة عامة يمكن أن تصنف الموانئ طبقا لأربعة معايير، نذكر بعض الامثلة منها :

5-1-تصنيف الموانئ طبقا للموقع الجغرافي: موانئ طبيعية (المرفأئ) -موانئ شبه طبيعية- موانئ صناعية.

5-2-تصنيف الموانئ طبقا للوظيفة أو الغاية الموجودة منها: الموانئ العسكرية، الموانئ التجارية، الموانئ البترولية، موانئ البضائع الجافة، موانئ الركاب، موانئ الخدمات، موانئ الصيد البحري، موانئ النزهة، والموانئ متعددة الوظائف.

5-3-تصنيف الموانئ حسب الملكية وأنظمة إدارتها: الموانئ ذات التسيير المركزي (الموانئ الوطنية)، الموانئ ذات التسيير اللامركزي (الموانئ التابعة للحكم المحلي)، الموانئ ذات الإدارة الذاتية (الموانئ الخاصة)، ميناء الخدمة العامة (Public Service Port)، ميناء

الأدوات (Tool Port)، ميناء الملكية الخاصة (Land Lord Port)، ميناء الخدمة الخاصة

¹. (Private Service Port)

6- نظرة عامة على قطاع الموانئ الجزائرية:

تجدر الإشارة إلى أن الموانئ الجزائرية كموانئ وطنية تتكون أساسا من كيانين مكملين لبعضهما: الكيان الأول هو المؤسسة المينائية والثاني يمثل الجهات الفاعلة في الميناء. المؤسسة المينائية هي مؤسسة اقتصادية عامة تابعة لمجمع الخدمات المينائية **Groupe SERPORT** كما تخضع في تنظيمها وكذا استغلالها لتعليمات الوزارة الوصية (وزارة النقل). هذه المؤسسات مسؤولة عن إدارة الأملاك العمومية المينائية، المناولة، مساعدة السفن من حيث الإرشاد والرسو، شحن البضائع وتفريغها وكذا مناولتها.²

7- قطاع الموانئ الجزائرية بعد الاستقلال:

منذ عام 1962، تغير وضع البلاد من الإستعمار لدولة نامية مستقلة، تعتمد بشكل أساسي على استغلال المحروقات. وقد انعكس هذا التغيير في قطاع الموانئ وذلك بتحول

¹ Alternative Port Management Structures and Ownership Models / Port Functions Services, and Administration Models, p 81

² ع. ص جزيري، مرجع سبق ذكره

الموانئ البحرية المصدرة إلى موانئ استيراد بمختلف المنتجات خاصة بعد فتح التجارة الخارجية في عام 1990.¹

حاليا يوجد في الجزائر أحد عشر 11 ميناء تجاريا، بما في ذلك ثلاثة موانئ للمحروقات (أرزيو، بجاية، سكيكدة)، وثمانية موانئ لحركة البضائع المختلفة (الجزائر العاصمة، دجن-دجن، وهران، الغزوات، عنابة، مستغانم، تنس ودلس). يشرف على إدارة هذه الموانئ عشر شركات اقتصادية ذات صبغة شركة ذات الاسهم. للتذكير فإن مؤسسة ميناء الجزائر هي التي تسهر على إدارة ميناء الجزائر دلس "Delys" معا.²

8- عرض الموانئ الجزائرية:

يبلغ طول ساحل الجزائر 1200 كم ويتخلله أحد عشر 11 ميناء تجاريا مصنفة حسب الاختصاص كالآتي:

- ثلاثة موانئ نفطية (أرزيو، سكيكدة، بجاية).
- ثلاثة موانئ رئيسية متعددة الوظائف (الجزائر، وهران وعنابة).
- ثلاثة موانئ متوسطة (دجن جن، الغزوات ومستغانم).
- ميناءان صغيران (تنس ودلس).³

¹ - The Algerian port sector after independence, The performance of Algerian ports: Comparative study by the method of Data Enveloppent Analysis (DEA)" - Chapt. 03, p 82

² ع. ص جزيري، مرجع سبق ذكره

³ مرجع نفسه

8-1- ميناء أرزيو:

أرزيو الجديد (بطيوة):

يقع الميناء بدائرة أرزيو في الغرب الجزائري وهي تابعة في التقسيم الجزائري إلى ولاية وهران والتي تعتبر منطقة صناعية بامتياز فهي تضم من أضخم مركبات لتكرير البترول وتمييع الغاز الطبيعي في العالم والذي تم افتتاحه سنة 1964. وهناك مصانع أخرى كصولفرت، نفتاك، نפטال وميتانول... الخ وتحتوي الواجهة على ميناءين الأول مجهز لتصدير البترول والثاني لاستقبال البضائع واستيراد الإسمنت والحديد المستعمل للبناء وجلب تجهيزات المركب الصناعي، بالإضافة الى رصيف اخر خاص بالحاويات.

يحتفظ ميناء أرزيو بأكبر حصة من حركة مرور المحروقات خاصة الصادرات، وهذا راجع إلى الجهود الاستثمارية المختلفة المبذولة لتحسين الإنتاجية، ولا سيما في تجهيز البضائع للتصدير، فهو يشكل المنفذ الرئيسي للمواد النفطية المصدرة من الجزائر نظرا لتخصصه في مجال المحروقات. تم اختياره لموقعه استراتيجيا، كما يوفر الميناء طاقات إنتاجية كبيرة جدا لتوفره كذلك على المرافق المينائية والتجهيزات المناسبة. للإشارة فان

تسيير وإدارة هذا الميناء يتم من قبل مؤسسة ميناء أرزيو E.P.A.¹

¹ Historique / Présentation (Ports Arzew et Bethioua), <https://www.arzewports.dz>, 13/03/2023, 10:42

تتولى مؤسسة ميناء أرزيو E.P.A مسؤولية إدارة، تسيير، استغلال وتطوير ميناءي أرزيو بطبوة حيث تقع هذه الموانئ على واجهة بحرية بطول يفوق 22 كم غرب خليج أرزيو.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الميناء يغطي أكثر من 60 بالمائة من نشاطات النقل

البحري الخاصة بالمحروقات على المستوى الوطني.¹



ميناء أرزيو وأرزيو الجديد (بطبوة)

8-2_ ميناء سكيكدة:

يحظى الميناء التجاري لولاية سكيكدة بنشاط اقتصادي هام فهو يرتبط بأكبر مصفاة بترول في الجزائر وأفريقيا التابعة للشركة الحكومية سوناطراك Sonatrach ، و هي شركة عمومية جزائرية شكلت لاستغلال الموارد النفطية، الإنتاج، الاستكشاف، الاستخراج، النقل والتكرير، البتروكيمياويات وتحلية المياه في الجزائر.

¹ ع. ص جزيري، مرجع سبق ذكره

تسهر على تسيير و ادارة هذا الميناء المؤسسة المينائية لسكيدة E.P.S و هي شركة مساهمة تخضع للقوانين واللوائح المتعلقة باستقلالية الأعمال. يضم ميناء سكيدة ميناءين، الميناء القديم الخاص بحركة البضائع يحتل مساحة 35 هكتارا ، وميناء جديد خاص بالمواد النفطية. يعد الميناء الجديد في المرتبة الثانية على مستوى الوطن بعد ميناء أرزيو، إضافة إلى الميناء الجاف. تتولى المؤسسة المينائية لسكيدة E.P.S مسؤولية إدارة، تسيير،

استغلال وتطوير ميناء سكيدة و الميناء الجديد لسكيدة.¹



ميناء سكيدة وسكيدة الجديد

3-8_ ميناء بجاية:

يقع ميناء بجاية بذات المدينة، في منطقة القبائل، ويخصص الميناء للتجارة الدولية للبضائع والمحروقات. وهو يأتي في المرتبة الثانية في الجزائر من حيث النشاط التجاري، بحيث يتربع ميناء بجاية على موقع في قلب غرب البحر الأبيض المتوسط ووسط الساحل الجزائري مما أعطاه ميزة اقتصادية وموقع استراتيجي على الطرق البحرية. كما أنه يتمتع

¹ Historique / Présentation (Ports de Skikda), / <https://skikda-port.com> , 20/04/2023, 10:45

بموقع جغرافي متميز ومحمي طبيعيا ومرساها يعد الأكثر أمانا. تقوم مؤسسة ميناء بجاية

E.P.B بتسيير وإدارة هذا الميناء.¹

بفضل قدوم الشريك الأجنبي الشركة السنغافورية (Protek International) في

سنة 2006، ليتم إنشاء مشروع مشترك كميناء مع مؤسسة يسمى بجاية B.M.T Bejaia

Mediterranean Terminal، الذي يكمن نشاطه الرئيسي في تسيير و إستغلال نهائي

الحاويات. تم إنشاء الشراكة بموجب قرار من مجلس شركة مساهمات الدولة (CPE) في

ماي 2004 وهو مشروع مشترك بين مؤسسة ميناء بجاية E.P.B وشركة PORTEK

(Systems and Equipment - PSE) ، وهي شركة سنغافورية متخصصة في إدارة،

تشغيل التجهيزات و استغلال نهائي الحاويات في ميناء بجاية.²



ميناء بجاية

¹ Historique / Présentation (Port de Bejaïa), <https://www.portdebejaia.dz>, 30/04/2023, 16:44

² Présentation du partenariat, <https://bejaiamed.com/>, 02/05/2023, 17:36

8- 4_ ميناء الجزائر:

ميناء الجزائر هو ميناء بحري تجاري، يمتد من بلدية الجزائر الوسطى إلى بلدية بلوزداد، في الضاحية الصناعية للجزائر العاصمة. وهو من أكبر الموانئ في الجزائر. يعتبر من أهم الموانئ الجزائرية التجارية، وهو مسير من طرف المؤسسة الاقتصادية - مؤسسة ميناء الجزائر.¹

تعتبر مؤسسة ميناء الجزائر E.P.AL كمسير لميناء العاصمة من أهم المؤسسات المتواجدة بالقطر الجزائري، باعتبار أن معظم الأنشطة المينائية تتركز في هذا الميناء الكبير الذي حظي باهتمام من طرف السلطات، بهدف الحفاظ على المصالح العمومية من خلال متابعة مختلف الأنشطة والتحكم فيها، والعمل على التسيير الجيد.

يوجد ميناء الجزائر حاليا تحت وصاية وزارة النقل فيما يتعلق بتسيير الأملاك العمومية بإشراف من هيئة مجمع الخدمات المينائية « Serport » التي تتكفل بالفرع التجاري.² وهو اليوم ضمن أهم الموانئ الإفريقية، نظرا لموقعه الجغرافي بحوض البحر الأبيض المتوسط، حيث يتميز بحركة بحرية تعد الأهم في القارة.

¹ ع. ص جزيري، مرجع سبق ذكره

² Historique / Présentation (Port d'Alger) – Icosium « L'île aux mouettes », <https://www.portalger.com.dz/>, 03/05/2023 10:57



ميناء الجزائر

8-5- ميناء وهران:

ميناء وهران هو أحد الموانئ الجزائرية الموجودة في غرب البلاد وبالضبط في مدينة وهران المطلة على البحر الأبيض المتوسط ويعتبر أحد الموانئ الهامة في كل من الميدانين التجاري والمواصلات البحرية. وهو يعتبر رابع ميناء من حيث الأهمية من بعد ميناء عنابة، الجزائر وسكيكدة.

ميناء وهران من أحدث موانئ الجزائر، بدأ تشييده مع الأعمال التي قام بها الإسبان في وقت متأخر في عام 1792. عندما وصل الفرنسيون في عام 1831، كان لابد من إعادة بناء كل شيء، لمنح مدينة تسمى بشكل طبيعي حيث اعتبر بوابة ومنفذ غرب الجزائر في زمن الزيانيين، بدأت الأعمال الرئيسية الأولى لبنائه عام 1848 ولم تنته حتى عام 1962 لإعطاء المظهر الحالي للميناء. تدير مؤسسة ميناء وهران E.P.O الميناء التجاري للمدينة، تحت إشراف مجمع الخدمات المينائية والوزارة الوصية (وزارة النقل).

أما فيما يخص حركة نقل المسافرين، يرتبط ميناء وهران بموانئ المدن الأوروبية المتوسطية مثل مرسيليا بفرنسا، أليكانت وألمريا بإسبانيا ولاسبيتزيا الإيطالية بواسطة الشركتين المتخصصةين بالنقل البحري وهما الشركة الوطنية الجزائرية للنقل البحري «ENTVM» والفرنسية المؤسسة الوطنية للملاحة- كورسيكا المتوسطي «SNCM»¹.



ميناء وهران

8-6_ ميناء عنابة:

ميناء عنابة، أو بونة، «Bône» أو ميناء جوهرة الشرق الجزائري وجوهرة المتوسط يلعب دورا مهما جدا في التعاملات الدولية نظرا لمكانته وموقعه الجغرافي المتميز، فهو اليوم أول ميناء في الجزائر من حيث الصادرات خارج المحروقات والخامس من حيث حركة الحاويات. كما يشتهر هذا الميناء اليوم بكونه مختلطاً صناعياً وتجارياً في نفس الوقت، والتخطيط الحديث للبنى الفوقية، وتطوير البنى التحتية، واستخدام وسائل المناولة والتقنيات

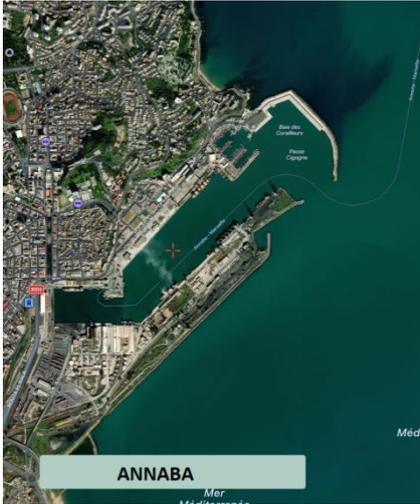
¹ L'EPO - Le port / Un peu d'histoire, <https://portoran.com/>, 03/05/2023 11:11

التي تتكيف مع تطور تكنولوجيا السفن وأخيرا أدوات إدارتها الحديثة، مما جعله يتطور ليصبح اليوم في المرتبة الأولى في الجزائر.

يقع ميناء عنابة على في أقصى شرق البلاد، على بعد 600 كم من الجزائر العاصمة، و300 كم من تونس العاصمة، و 800 كم شمال منطقة حاسي مسعود النفطية، وتغطي مناطقها النائية مساحة ذات كثافة هائلة من حيث الأنشطة الاقتصادية، الصناعية والتجارية على حد سواء. كما يعرف ميناء عنابة بكونه واحدا من أكثر المناطق أمانا في شمال إفريقيا لأنه يتوفر على إمكانيات ممتازة من حيث الحماية و السلامة التي جعلته مرسى محمي من جميع عواصف الشمال والشمال الغربي.

تم تحويل مؤسسة ميناء عنابة، التي تدير الميناء E.P.AN إلى شركة طابع اقتصادي، ثم شركة مساهمة (EPE-SPA) منذ 15 فبراير 1988. حاليا ، يتم التسيير تحت إشراف مجمع الخدمات المينائية والوزارة الوصية (وزارة النقل). تعمل مؤسسة ميناء عنابة بالشراكة مع مؤسسة ميناء سكيكدة وشركة النقل المتعدد الوسائط للبضائع (STIM)، وهي منصة تقع على بعد حوالي 04 كم من مرافق الميناء.¹

¹ Présentation (Port de Annaba) - Le port, <https://www.annaba-port.com/>, 03/05/2023
11:18



ميناء عنابة

7-8- ميناء جن-جن (جيجل):

ميناء جن جن هو من أكبر موانئ الجزائر يقع بالطاهير ولاية جيجل، طاقته الاستيعابية 4,5 مليون طن سنويا، يستجيب لكل التقنيات الحديثة في مجال النقل البحري، كما يحتوي على أرضية يصل عمقها إلى 18.20م، تم التخطيط مبدئيا لإنشاء ميناء جن جن، في السبعينيات، كمنفذ لمجمع الحديد و الصلب و هو ميناء حديث بدأ بنائه في عام 1984 ليكتمل في عام 1992. إنه الميناء التجاري الوحيد الذي تم بناؤه للجزائر بعد استقلالها.

يعد ميناء جن جن من بين أكبر الموانئ في البحر الأبيض المتوسط، حيث أنه يتوفر على نهائي للحاويات والذي سيكون له دور هام في استيعاب حجم كبير من حركة الحاويات على الصعيد الوطني كما سيلعب دورا أساسيا في البحر الأبيض بعد استكماله وسيبرز موقعه كقطب وطني وإفريقي لكونه يسمح بتدفق أسرع للبضائع.¹

¹ Djen Djen port – le Port, <https://djendjen-port.dz/>, 03/05/2023 11:24

كمسير للميناء تضمن مؤسسة ميناء جن جن E.P.DJ مستويات عالية من جودة الخدمات وكذلك تقليل تكاليف التأخير فيما يخص معالجة السفن و البضائع على التوالي. وقد شهد هذا الميناء نشاطا مكثفا خاصة بعد اختيار مؤسسة موانئ دبي العالمية (D.P.World) حيث تمّ منحها الامتياز لإدارة نهائي الحاويات كونها رائدة في هذا مجال على المستوى العالمي، ولها أن تساهم من حيث التسيير و توفير التقنيات وتحقيق فائدة في الاقتصاد الوطني.

كما اعطت الشركة الجزائرية - القطرية للصلب ببلارة بولاية جيجل المختصة في صناعة الحديد ومشتقاته، منتجات حديد التسليح ولفائف الأسلاك الحديدية دفعا جديدا

لحركية الميناء.¹



ميناء جن جن

¹ ع. ص جزيري، مرجع سبق ذكره

8-8 - ميناء مستغانم:

يعتبر ميناء مستغانم أحد الموانئ الجزائرية التي لها دور في تحريك التبادل التجاري وتساهم في النقل البحري. يقع ميناء مستغانم في الجهة الشرقية لخليج أرزيو بالقرب من المنطقة الصناعية للغاز والنفط ، فهو يعتبر أقصر طريق لنقل البضائع إلى حقول النفط والغاز في حاسي مسعود، حاسي الرمل، حاسي بركين وحوض الحمراء.

يقدم ميناء مستغانم نوعين من الخدمات: الخدمات التجارية و خدمات الصيد البحري، وتشرف على تسييره مؤسسة ميناء مستغانم E.P.M وهي مؤسسة عمومية إقتصادية وهي شركة ذات أسهم أنشأت في إطار إصلاح النظام المينائي الجزائري سنة 1982. يعرف ميناء مستغانم بشحن وتفريغ البضائع المختلفة مثل المنتجات الفلاحية و المواد الغذائية، الحيوانات الحية، علف للحيوانات، الحبوب بمختلف أنواعها، المواد النسيجية ، الخضر والفواكه، السيارات...¹.



ميناء مستغانم

¹ Présentation du port / Capacité d'accueil et de traitement - 1- Infrastructures portuaires, <https://port-mostaganem.com.dz/>, 03/05/2023 11:31

8-9- ميناء الغزوات:

يقع ميناء الغزوات (نمور « Nemours » أثناء حقبة الاستعمار الفرنسي)، في ولاية تلمسان، بالقرب من الحدود الجزائرية المغربية، على بعد 72 كم شمال غرب تلمسان و 17 كم من وهران، كما يتميز بموقعه في منطقة ذات إمكانيات اقتصادية قوية تشكل واجهة بحرية لعدة ولايات في الغرب والجنوب الغربي للبلاد.

يتربع ميناء الغزوات على مساحة 23 هكتارا من اليابسة (الارضية المفتوحة) منها 960م² مغطاة و 25 هكتارا من المياه - الاحواض بما في ذلك رصيف صيد مساحته 01 هكتار . يضم 10 أرصفة بطول 1679م بها 17 مركز رسو و 05 ملاطم منها المتوفرة على أرصفة متخصصة. يتمتع الميناء ببنية تحتية مهمة لتطوير النقل بالحاويات وهو متصل بانتظام بالموانئ الأوروبية ك أنتويرب - بلجيكا/أليكانت وفالنسيا - إسبانيا/مرسيليا - فرنسا ومارسكسلوك - مالطا لنقل البضائع، وألميريا - إسبانيا لنقل الركاب و السيارات والشحن فهو أقرب ميناء جزائري إلى سواحل شمال البحر الأبيض المتوسط¹.

مؤسسة ميناء الغزوات E.P.G هي المشرفة على إدارة واستغلال المنشآت و تشغيل المعدات المسؤولة عنها. أصبحت الكفاءة مسألة رئيسية في اقتصاديات الموانئ المعاصرة، و هذا نظرا لموقع الميناء الاستراتيجي. علاوة على ذلك، فإن حاجة الموانئ لمقارنة أدائها

¹ Présentation (Port de Ghazaouet) - Le port / l'Entreprise, <https://www.portdeghazaouet.com/>, 30/04/2023 13:21

مع منافسيها، يؤكد أهمية الكفاءة بالنسبة لمديري الميناء. ولهذا فان ميناء الغزوات يعتبر

من أهم الموانئ الجزائرية من حيث الكفاءة المهنية التي يتمتع بها مستخدميه.¹

على الرغم من شساعة طول الساحل الجزائري 1200 كم وتوفره على الموانئ

التجارية العشرة، يعتبر مينائي وهران ومستغانم المنافسين الرئيسيين لميناء الغزوات بحكهما

الأقرب جغرافيا. ومن بين العوامل الرئيسية التي يأخذها العملاء بعين الاعتبار لاختيار

ميناء الغزوات كمنفذ لهم هي بشكل أساسي جودة الخدمات والفوائد وكذلك الاسعار التي

تطبق على الخدمات من طرف المؤسسة الاقتصادية (مؤسسة ميناء الغزوات).²



ميناء الغزوات

8-10- ميناء تنس:

يقع ميناء تنس بولاية الشلف على بعد 50 كم شمال الشلف و 200 كم غرب

الجزائر العاصمة، بين مدينتي شرشال ومستغانم على الساحل الغربي للجزائر. تم إنجاز

¹ Présentation (Port de Ghazaouet) - Le port / l'Entreprise, Op.Cit

² ع. ص جزيري، مرجع سبق ذكره

هذا الميناء من طرف الحكومة الفرنسية ابان الاستعمار. فبعد موافقة اللجنة البحرية الفرنسية على التشييد أنجز هذا الميناء في الفترة الممتدة ما بين 1868 - 1907. استعمل ميناء تنس آنذاك لتصدير المنتجات الفلاحية والمنجمية واستيراد مواد البناء والمنتجات المصنعة، كما استخدم أيضا في الشؤون العسكرية مع ممارسة نشاط الصيد البحري.¹

لابد أن نشير ان مؤسسة ميناء تنس E.P.T التي تدير الميناء وذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 85-187 المؤرخ في جويلية 1985، كانت تدير شؤونها من طرف مؤسسة ميناء مستغانم E.P.M أصبحت هذه المؤسسة مستقلة كباقي المؤسسات المينائية الأخرى، تتسم بالطابع التجاري وتعد مؤسسة خدماتية بحكم نشاطها.²



ميناء تنس

¹ Présentation (Port de Tenes), <https://www.portdetenes.dz/>, 03/05/2023 11:48

² IBID.

8-11_ ميناء دلس:

يقع «ميناء دلس» على الشريط الساحلي لولاية بومرداس على بعد 40 كلم إلى الشمال الشرقي من ميناء زموري، وعلى بعد 20 كلم إلى الشرق من ميناء جنات وعلى بعد 26 كلم إلى الغرب من ميناء تيقزيرت. وهذا الموقع الرائع في الشريط الساحلي والواجهة البحرية، يجعل منه موقعا استراتيجيا، و يعتبر أحد أقدم الموانئ وطنيا.¹

تمت إعادة تهيئة ميناء دلس عبر تجديد مرافقه كتوسيع مساحات الرسو وإنجاز المرافق الضرورية لعمل الصيادين وإعادة تنظيمه وفق المعايير الدولية وتطوير مختلف خدماته، مع تطهير حوض الميناء. و من أجل تطوير قدرة استيعاب هذا الميناء المكتظ سابقا، تم إنجاز ثلاثة أرصفة جديدة مخصصة للقوارب الصغيرة كسفن السردين وسفينة صيد أخرى، مع التهيئة اللازمة لاستيعاب سفن تجارية ذات أحجام محددة (صغيرة). كما تمت توسعة مساحة الميناء اليابسة الرئيسية وتدعيمها بمساحة يابسة جديدة تقدر بحوالي واحد 01 هكتار مخصصة للاستعمال التجاري المتعلق بنشاط الميناء واستيعاب مختلف الاستثمارات في القطاع².

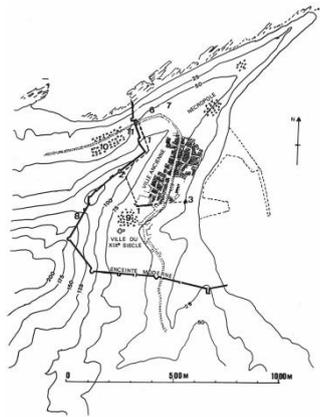
¹ Wikipedia, The free encyclopedia / Port overview, 25/04/2023 17:40

² Port d'Alger, Op.Cit

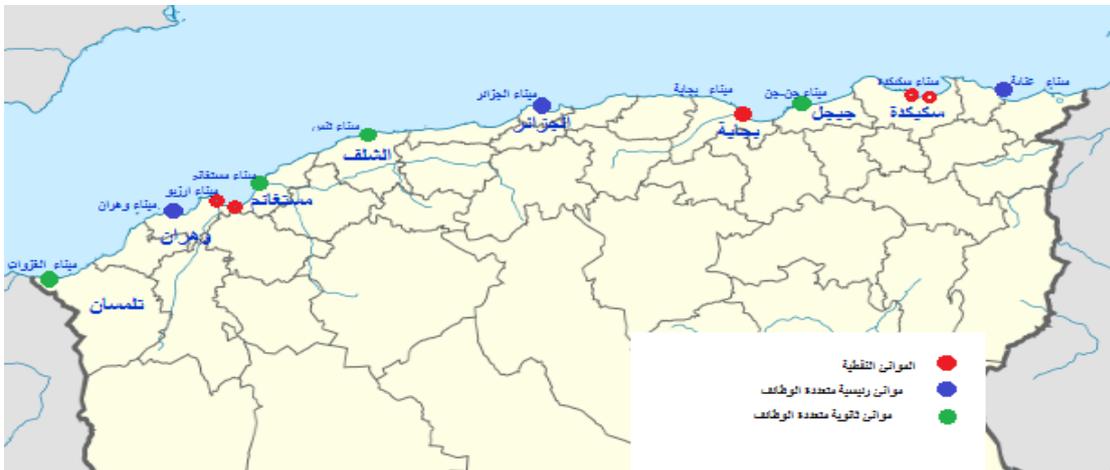
وتجدر الاشارة إلى أن ميناء دلس المختلط تشرف على إدارته مؤسسة ميناء

الجزائر E.P.AL كمسير لميناء العاصمة. كما أصبح نشاط هذا ميناء يقتصر على الصيد

البحري.¹



ميناء دلس



خريطة مواقع الموانئ الجزائرية

¹ ع. ص جزيري، مرجع سبق ذكره

تلعب الموانئ الجزائرية دورا كبيرا في تطوير اقتصاد البلاد حيث أنها أصبحت تمثل مؤشرا مهما لمستوى التطور الاقتصادي والانفتاح على الأسواق العالمية، لهذا تبدي معظم الدول اهتماما كبيرا من خلال تطوير موانئها.

الفصل الثاني

تأثير نشاطات ميناء الغزوات على لهجة

المدينة

المبحث الأول: ميناء الغزوات عبر العصور

المبحث الثاني: تأثير نشاطات ميناء الغزوات على لهجة المدينة

المبحث الأول: ميناء الغزوات عبر العصور

سنتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بميناء الغزوات وموقعه الجغرافي ثم سنركز على تاريخه بداية من فترة الحماية التركية إلى اليوم، بعدها سنتحدث باختصار عن حركة الركاب فيه، حيث يعتبر مصدرا رئيسيا للعمل والاقتصاد في المدينة والجزائر ككل.

1- ميناء الغزوات:

يقع ميناء الغزوات غرب الساحل الجزائري، وله تقاليد الألفية، يعود تاريخه إلى الرومان الذين تأثروا بجمال الصخرتين الكبيرتين الخارجيتين من الأمواج غرب الميناء، قاموا بتعميدها AD FRATRES. وكما معروفتين حاليا ب LES DEUX FRERE أي (الأخوين).¹

2- الموقع الجغرافي:

يقع ميناء الغزوات التجاري والصيد المختلط على بعد حوالي 30 كيلومترا جوا شرق الحدود الجزائرية المغربية، و 45 كيلومترا من مطار مصالي الحاج الدولي في تلمسان. يقع في قاع خليج رملي بعرض 1300م وعمق 400م، في وسطه ينبثق جدول صغير اسمه

¹ Brahim ABDELMALEK, Kouider MEHABI, Présentation du port de Ghazaouet-Un peu d'histoire, Ad Fratres Port, N°01, 2005, P 01, 02

واد غزوانة. يقع الميناء بالضبط عند خط عرض $35^{\circ} 00' 6''$ شمالا و خط طول $1^{\circ} 52'$

21 غربا.¹

3-تاريخ الميناء:

3-1- خلال فترة الحماية التركية 1515-1830:

لقد ورد ذكر وادي نهر «غزوانة» في القرن الحادي عشر من قبل الخطاط العربي الإسباني أبو عبيد ، الذي أشار إلى وجود ميناء محمي بقلعة (دير إسلامي) وأن أطراف غزوانة كانت تنتج الكثير من الفواكه. كما تم تقديم نفس الوصف في القرن السادس عشر من قبل المؤرخ الإسباني لويس ديل مارمول اي كارفاخال.²

خلال العصور القديمة، تم الاعتراف بأن الأرض الجبلية في المنطقة الصخرية بشكل عام كانت ذات نوعية رديئة من الخصوبة ولكنها تحتوي على ثروة معدنية معتبرة.

3-2- أثناء فترة الاستعمار الفرنسي 1830-1962

كما أخذت فرنسا بعين الاعتبار الوضع البحري الاستثنائي لهذا الموقع وقررت إنشاء مدينة ساحلية في توسع كامل بفضل أصولها الزراعية والتعدينية. تم احتلال هذه المنطقة الساحلية بشكل نهائي في عام 1844 من قبل الماريشال بيجو. في بداية الأمر، كانت المهام الأولى الإمداد البحري للقوات الفرنسية العاملة في منطقة وجدة المغربية حيث قامت

¹ Le port-Situation géographique, <https://www.portdeghazaouet.com>, 24/04/2023 16 : 02

² Algérie Nemours, <https://fr.geneawiki.com>, 15/03/2023 8:58

بإنجاز أول عمل بحري آنذاك عبارة عن رصيف خشبي تم إنشاؤه عام 1846 إلى الجهة الشرقية من الشاطئ، وقد تم تدميره بالكامل بعد اثني عشر عاماً بسبب عاصفة هوجاء.¹

وفي 24 ديسمبر 1846، أصدرت أمرية ملكية حيث سميت مدينة الغزوات بـ **نمور** ذلك تكريماً للويس شارل فيليب حاكم أورليانس أو **دوك دي نمور**، الابن الثاني للويس فيليب، والتي جعلتها كمستعمرة، ثم أطلق عليها اسم **جامع الغزوات** أي ملتقى القراصنة.²

3-3- من 1861 إلى 1902:

تم بناء الهياكل القاعدية التالية من طرف هيئة الأشغال العمومية الفرنسية (Chaussées & Ponts) على التوالي:

مقر ممثل الجمارك، سور الدفاع أمام المدينة بطول 175 متراً، كاسر الأمواج 270 متراً، رصيف 40 متراً وجدار الرصيف 68 متراً عند سفح الجرف الغربي. في حين سمحت الخطوة الأولى، الممتدة من 1908 إلى 1931، ببناء جزء من الميناء لإيواء السفن (ملجأ أو مأوى).³

ولأنه كان أول ميناء أطلق عليه اسم «ميناء الصحراء»، بناه الفرنسيون، ومجهز بشكل رائع كما يخدم منطقة شرق المغرب، و بذلك أخذ ميناء **نمور** مكانة في الاقتصاد

¹ Brahim ABDELMALEK, Kouider MEHABI, Ghazaouet – M'dina et Marsa, Ad Fratres Port, N°02, 2005, P 01

² Algérie Nemours, Op.Cit

³ IBID.

الجزائري والمغربي في ذلك الوقت. و كان للنشاط الزراعي بالمنطقة دورا هاما في تطوير الميناء وجعله مركز تصدير لكل المنتجات الزراعية نحو فرنسا والدول الأوروبية الأخرى.¹

عرف الميناء نوعا من النشاط التجاري منذ السنوات الأولى من الاستيطان، بحيث كانت تصدر كل الحبوب المنتجة من طرف الفلاحين الصغار الذين يأتون بها من المناطق الفلاحية المجاورة لهذا الميناء. كما ظهرت صناعة جد معتبرة والتي ساهمت في الرفع الصادرات آنذاك وهي صناعة الألياف النباتية. فكان هناك خمس وعشرون ورشة صناعية في محور لا يتعدى 25 كلم، وخاصة في مدينة ندرومة وباب العسة و سيدي بوجنان وسيدي إبراهيم تقوم بصناعة هذه الألياف النباتية. فتشترى هذه المنتجات من طرف تجار من مدينة وهران الذين كانوا بدورهم يقومون بتصديرها عن طريق البواخر و عبر ميناء Nemours نحو بلجيكا وإيطاليا وألمانيا. فبالإضافة إلى هذه المنتجات كانت تصدر مواد أخرى كالحلفاء والخروب نحو شمال فرنسا.²

3-4- من 1932 إلى 1939:

كان الحدث الاقتصادي الأول هو وصول أول قطار محمل بمواد خام (خام المعادن) من منطقة وجدة بالمغرب في 9 مارس 1936 إلى محطة نمور.

¹ Algérie Nemours, Op.Cit

² IBID.

أنتجت نمور أيضا بلاط السقف و المعلبات من مصنع Papa Falcone الواسع الذي غذى العديد من العائلات وفاز بالعديد من الجوائز المعتبرة لسمعته في ذلك الوقت. كما أنتجت اللحوم المملحة، ووزعت الموز، والبطيخ المر، والكاكي الذي استوردته عن طريق المقايضة او بتبادل البضائع المعلبة.¹

تميزت هذه الفترة ببناء الميناء التجاري حيث تم ذلك على ثلاث مراحل رئيسية. خصصت الفترة من 1932 إلى 1939 لبناء حوضين، وتم توسيع الميناء إلى الغرب من 1953 إلى 1958.²

كما تميز بالنشاط الرئيسي للصيد تلاه تطوير الميناء ودعمه بولادة المصانع الصغيرة والمتوسطة الحجم. حتى الاستقلال عام 1962 ، كانت المدينة موطنًا لمصانع التعليب الشهيرة مصانع بابا فالكون بشكل عام، ارتبط نشاط ميناء نمور بشكل خاص بالولايات المغربية.³

لم يتوقف نشاط الميناء على التصدير و النشاط التجاري بصفة عامة و إنما كان ميناء للصيد البحري، حيث ظهرت ورشات صغيرة منذ السنوات الأولى من هذا القرن. فمثلا، في سنة 1906 قام المعماران (PITZINI) و (LABRADOR) بتطوير هذه

¹ Algérie Nemours, Op.Cit

² Brahim ABDELMALEK, Kouider MEHABI, Présentation du port de Ghazaouet-Un peu d'histoire, Op.Cit, P 01,02

³ Algérie Nemours, Op.Cit

الصناعات. فكانت توجد آنذاك 14 ورشة صناعية تقوم بتصدير كميات هائلة من السمك سنويا نحو فرنسا وإيطاليا، هذا مما ساعد على تطوير قطاع الصيد البحري في المنطقة، حيث كان الإنتاج مرتفعا وهذا لوجود أسطول بحري جد معتبر.¹

4-تسيير وإدارة الميناء:

منذ تاريخ الاستقلال حتى عام 1973، حافظت الجزائر على نفس الإدارة البحرية وعمليا بنفس القواعد من أجل الاستمرار في تسيير شؤون الإدارة البحرية وذلك بسبب الافتقار إلى الوسائل البشرية، النصوص القانونية والتشريعات المناسبة.²

في الواقع، الإدارة البحرية بما في ذلك الشحن والإصلاحات الصناعية تحكمها سلطة مركزية واحدة ضمن هياكل الحكومة؛ وزارة النقل التي من واجبها إدارة وتنظيم المجالين البحري والمينائي في البلاد. إضافة إلى ذلك، فهي تسهر على تنظيم المؤسسات المينائية التي هي بدورها مسؤولة عن إدارة الميناء بما في ذلك الجانب العملياتي (إدارة الميناء / السلطة المينائية و الاستغلال المينائي).³

¹ Algérie Nemours, Op.Cit

² المرسوم رقم 63-443 المؤرخ في 9 نوفمبر 1963 الذي يتضمن تطبيق المرسوم المتعلق بالنظام الخاص للموانئ المستقلة (المرسوم رقم 62-203 المؤرخ في 21 فبراير 1962)

³ المرسوم رقم 63-443، مرجع سبق ذكره

4-1- من 1962 إلى 1970:

واصل الميناء تقديم خدماته كما لعب دور بوابة التجارة الدولية. تم تأميم أنشطة الموانئ والنقل البحري (الشحن)، ولعب دورا مهما في توطيد روابط النقل وتقدمها مع المراكز الصناعية الفرنسية والأوروبية، كما كانت عمليات الاستيراد والتصدير تعتمد بشكل أساسي على المنتجات الزراعية والمعادن.

أدركت الجزائر أهمية امتلاك أسطولها الوطني لنقل البضائع وكذلك المحروقات (الغاز والبتروول)، حيث قامت في منتصف الستينيات بإنشاء الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة¹ (CNAN) والديوان الوطني للموانئ (ONP)، كما تلقت مساعدات دولية للحصول على أسطول تجاري و كذا تحديث معدات وتجهيزات الموانئ.²

تم ارساء وتنظيم سلطة الموانئ وتشغيلها خلال الفترة 1962 - 1970. وقد اتخذت هذه السلطة شكل ميناء مستقل على صورة النظام الفرنسي، مع خلق مجال عمل واسع للغاية من حيث الاستغلال، الأشغال العمومية، الملاحة والسلامة فمنذ عام 1967، أدير الميناء بمشاركة غرفة التجارة والصناعة فيما يتعلق بالجانب التجاري.³

¹ الأمر رقم 63-489 بتاريخ المؤرخ 31 ديسمبر 1963، المتضمن انشاء الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة

² الأمر رقم 71-29 بتاريخ المؤرخ 13 ماي 1971 المتضمن انشاء الديوان الوطني للموانئ / ج.ر رقم 41-1971 - ص 635

³ الأمر رقم 69-50 بتاريخ المؤرخ 17 جوان 1969 المتضمن احتكار النقل بالمواعين و الصيانة في الموانئ الجزائرية والنقل البحري و ايجار ال/ ج.ر رقم 53، 20 جوان 1969 - ص 676

4-2- فترة ما بين السبعينيات - الثمانينيات:

منذ عام 1971، تم إنشاء الديوان الوطني للموانئ ONP بهدف خلق مركزية القرارات المتعلقة بإدارة وتطوير الموانئ الجزائرية. كانت هذه المنظمة مسؤولة عن الإدارة، الاستغلال والسلامة وتطوير الموانئ. وفي نفس السنة، تم إنشاء الشركة الوطنية للشحن والتفريغ SONAMA التي احتكرت أنشطة الشحن والتفريغ.¹

4-3- فترة ما بين الثمانينيات - التسعينيات:

تم إنشاء الموانئ الجزائرية كشركات موانئ خلال إعادة الإعمار عام 1982. و بعد عشر سنوات (1992)، صدر قانون جديد يمنحها صفة أي شركة ذات الأسهم SPA Société par Actions الذي منحها استقلالية كبيرة.²

5- النشاط التجاري:

5-1- فترة ما بين 1962 - 1970

استمرت التجارة مع الدول الأوروبية عبر ميناء الغزوات، اقتصر النشاط على تصدير المنتجات الزراعية والمعادن بشكل رئيسي من الجزائر والمغرب.

¹ الأمر رقم 71-16 بتاريخ المؤرخ 09 أفريل 1971 المتضمن انشاء الشركة الوطنية للشحن و التفريغ / ج.ر رقم 32، 20 أفريل 1971 - ص 459

² المرسوم رقم 82-290 المؤرخ في 14 أوت 1982 المتضمن انشاء مؤسسة ميناء الغزوات / ج.ر رقم 33، 17 اوت 1982 - ص 1679

5-2- فترة ما بين السبعينيات - الثمانينيات

عرفت هذه الفترة بنشاط مكثف تمثل في الواردات، حيث تم استيراد عدد كبير من المنتجات الغذائية والمعادن المؤمن عليها من قبل الشركات الوطنية معظمها ذات الطابع العمومي، من بينها: الديوان الجزائري المهني للحبوب OAIC (استيراد الحبوب والبقول الجافة)، الديوان الوطني للتسويق ONACO (استيراد المنتجات الغذائية)، المؤسسة العمومية للتغذية وتربية الدواجن ONAB (استيراد علف الماشية)، الشركة الوطنية لأبحاث التعدين والاستغلال المنجمي SONAREM (استيراد وتصدير المعادن).¹

لقد استفادت مدينة الغزوات من السياسة الصناعية للبلاد بمشروعين ضخمين بجوار الميناء: الأول يتمثل في إنشاء وحدة صناعية للتخليط الكهربائي للزنك (SNS/ALZINC) لكي تباشر الإنتاج سنة 1974. أما المشروع الثاني فيتمثل في وحدة للخزف الصحي (SNMC/ECO) التي أنشئت سنة 1976 وتقع بضواحي المدينة. فهاتان المؤسستان تعتبران المحيط الجديد الذي عمل على زيادة حركة المرور في الميناء.²

تم تصدير جزء من منتجاتهما إلى الدول الاشتراكية الصديقة للجزائر مثل روسيا (الاتحاد السوفياتي سابقا)، الصين واليابان، دول أوروبا الشرقية، العراق وسوريا. كما تمت تغطية استيراد وتصدير المواد الخام والمنتجات المصنعة من قبل شركات الشحن متعددة

¹ Brahim ABDELMALEK, Kouider MEHABI, Ghazaouet – M'dina et Marsa, Op.Cit, p 01

² Ibid, p 01

الجنسيات، الشركة الوطنية الجزائرية (CNAN) وكذا الشركة الجزائرية الليبية (CALTRAM) للنقل البحري.

تم منح امتياز بناء وحدة تخزين الحبوب للديوان الجزائري المهني للحبوب (OAIC) المتخصص في استيراد وتصدير الحبوب والبقول الجافة بحلول منتصف الثمانينيات. يعمل هذا المرفق منذ عام 1990، حيث تعتمد التجارة المنتظمة فقط على استيراد الحبوب السائبة من مختلف دول أوروبا، روسيا، أوكرانيا وأمريكا اللاتينية.

5-3- فترة ما بين التسعينيات - 2006:

تم افتتاح التجارة الخارجية بحلول عام 1996 وذلك تعزيز القطاع الخاص. في ميناء الغزوات، بدأ المتعاملون الاقتصاديون في القطاع الخاص حيث قام هؤلاء بتطوير أعمالهم، خاصة في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة مما أدى الى تكثيف عملية الاستيراد من طرف مستلمي البضائع الناشطين بالجهة الغربية للوطن، وذلك بجلب سلع متنوعة أو عامة على شكل بضائع سائبة ومعبأة في حاويات (تم تسجيل عدد محدود منا البضائع المنقولة بالحاويات آنذاك).

لضمان نقل الحاويات والبضائع العامة، كان مشغلو الخطوط البحرية وكذا ملاك السفن ينشطون خلال تلك الفترة حيث كانوا ينقلون السلع من موانئ شمال أوروبا وجنوب وغرب البحر الأبيض المتوسط إلى الجزائر بما فيها ميناء الغزوات. فعلى سبيل المثال،

قد قامت شركات الشحن الأوروبية التالية: FLAMAR-Belgium / Clipper CEC- Denmark / INTERNAUNT-Bremen Germany / SIOMAN Neptune-Germany/ DALARO Shipping-Sweden/ COTINZA-Spain بتغطية النقل كما تطورت حركة السفن ذات نظام الدرجة للشحن والتفريغ بما في ذلك حركة البضائع أو المواد الخطرة.

4-4- الفترة 2006 / 2007 :

أطلقت الشركة الفرنسية الرائدة للحاويات CMA-CGM و المصنفة في المرتبة الثالثة عالميا، حركة مرور كبيرة للحاويات من خلال فتح خدمات وخطوط ملاحية جديدة من ميناء مرسيليا/فرنسا و ميناء مارسكسلوك الحر/مالطا إلى ميناء الغزوات الجزائر.

خلال الفترة الممتدة بين نهاية التسعينيات و 2014، شاركت شركات الشحن الجزائرية أيضا بشكل محدود باستخدام السفن المستأجرة من الشركات الأوروبية هذا راجع بسبب الانهيار التام لأسطول الشركة الجزائري القديم.

5-5- الفترة 2007/2014:

دخل نوع آخر من حركة المرور حيز التنفيذ بسبب زيادة الطلب على المجال الصناعي حيث قامت الجزائر بتطوير / بناء مصانع، وإنجاز محطات تحلية المياه، ومشاريع الغاز والكهرباء، والطرق السريعة وطرق السكك الحديدية أيضا والتي تم تجميعها في الغالب من قبل الشركات الأوروبية والآسيوية أو مجمع شركات لإنجاز المشاريع. يعرف

هذا النوع باسم البضائع المعدة المشاريع وكانت تنقل عموما عن طريق الحاويات وسفن نقل البضائع الثقيلة (heavy-lift cargo vessels).

بشكل عام شيدت معظم المشاريع من طرف الشركات الأوروبية والتي شمل انجازها تعيين ممثلين في الجزائر حيث يتم التواصل بين مديري المشاريع المتعددة الجنسيات باستخدام اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية حسب جنسياتهم، بينما يتعين على الموظفين الجزائريين العاملين التعامل بلغتين على الأقل تنفيذا لتعليمات وزارة النقل خلال عام 2013 المتعلقة بحركة مرور المركبات وخاصة استيراد السيارات، باشرت شركات تصنيع السيارات الفرنسية (بيجو ورينو) نقل كميات محدودة من سياراتها على متن سفن ناقلات السيارات تسمى (Car-carriers).

5-6- الفترة 2015 / 2019:

استمر تدفق حركة الحاويات الى ميناء الغزوات، حيث سجل نقل كميات كبيرة من البضائع المعبأة في حاويات عبر خطوط الملاحة البحرية بواسطة سفن الشركة الفرنسية CMA-CGM، كما تم تسجيل كميات محدودة من البضائع السائبة خلال تلك الفترة و هذا بسبب الحالة الوبائية العالمية كوفيد 19، في حين شهدت حركة نقل الحاويات نشاطا مكثفا حتى عام 2023.

5-7-بنهاية عام 2019:

بعد اقتناع الاطارات المشرفة و وفقاً للاتفاقية المبرمة لاحقا بين مديرية مؤسسة ميناء الغزوات و المجمع الصناعي التركي "TOSYALI Iron Steel-Company"، وهي شركة تقع بالمنطقة الصناعية ببطيوة - ارزيو ومتخصصة في تصنيع المنتجات المعدنية، قضبان الحديد والأنابيب ... ، بدأت حركة مكثفة بغرض الترويج لتصدير منتجات الصلب المذكورة أعلاه إلى المراكز الصناعية الأمريكية والكندية. أما في ميناء الغزوات ، كانت التجارة تعتمد بشكل أساسي على استيراد المواد الخام، أي: خام الحديد بكميات كبيرة و القادمة من موانئ أوكرانيا، تركيا والسويد.

6-حركة الركاب:

خلال 2002 وبعد تدشين المحة البحرية للمسافرين، أطلق ميناء الغزوات حركة نقل الركاب عبر الخط الفاصل بين ميناء ألميريا الإسباني والغزوات، حيث قامت الشركة الفرنسية المتعاقدة (SNCM) بنقل الركاب والسيارات فقط على متن السفينة ذات السرعة عالية «NGV-ASCO»، أما في سنة 2003 تواصلت حركة نقل الركاب والسيارات مع بعض وحدات الشحن (البضائع) من قبل الشركة الإسبانية المتعاقدة -Transmediteranea « Armas حتى عام 2023.¹

¹ مقابلات مع السيد ع.ص جزيري، ضابط أمن ميناء بالمؤسسة المينائية الغزوات

NGV ASCO هي أول سفينة لشركة SNCM الفرنسية التي افتتحت خطا بحريا لنقل الركاب بين الشاطئ الشمالي للبحر الأبيض المتوسط بين الغزوات وألميريا في العصر ما بعد الإستعمار. تستغرق الرحلة 4 ساعات ونصف في جو هادئ، هي سفينة بطول 102م وعرض 15.40م وغطسها 4.30م، تتسع لـ 576 راكبا و 150 مركبة.¹

تم تشغيل خط غزوات ألميريا لاحقا بواسطة Le car-ferry MS Vronskiy التابع لشركة الشحن الإسبانية ACCIONA TRANSMEDITERRANEA تحت العلم القبرصي، تستمر الرحلة لنحو 7 ساعات في جو هادئ.²

من خلال ما سبق اكتشفنا مدى عراقية ميناء مدينة الغزوات، إذ يعد نقطة اتصال حيوية في شبكة التجارة البحرية في المنطقة، ويسهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة للمدينة والمنطقة المحيطة به.

¹ HAMDOUN Mohamed, article sur facebook « Le triste sort du navire de grande vitesse (NGV) ASCO », 21/10/2019

² IBID

المبحث الثاني: تأثير نشاطات ميناء الغزوات في لهجة سكان المدينة:

سنركز في هذا المبحث على تأثير كل من نشاطي الصيد والنقل والتجارة البحريين في لهجة سكان مدينة الغزوات، كذلك استعمال اللغة الإنجليزية والترجمة في الميناء والتي أصبحت ضرورة حتمية.

1- تأثير نشاط الصيد البحري في لهجة سكان مدينة الغزوات:

كان نشاط الصيد البحري في مدينة الغزوات عاملا مهما في التأثير على لهجة سكانها نظرا لأنها مدينة تطل على البحر الأبيض المتوسط، فبإمكاننا القول أنها تأثرت بمعظم لغات البلدان المتوسطية خاصة الإسبان والإيطاليين، نتيجة انتقالهم إلى دول جنوب البحر الأبيض المتوسط بحثا عن أماكن الصيد والثروة، ومنه بدأ سكان مدينة الغزوات بالاحتكاك بهم وممارسة النشاط معهم و تعلم المهنة منهم، حيث يعتبر قطاع الصيد في المدينة من أقوى القطاعات الاقتصادية كما أنه يعتبر مصدر رزق لعديد العائلات المحلية، إذ أنه لا نستطيع إيجاد عائلة من دون أفراد زالوا أولا زالوا يزاولوا هذه المهنة. وقد اكتسبت هذه الأخيرة عدة مصطلحات أجنبية إسبانية وإيطالية وغيرها. انتقلت هذه العبارات من عائلة إلى أخرى ومن جيل إلى جيل حتى أصبحت متداولة و جزءا لا يتجزأ من اللهجة المحلية للسكان.

كما لعب الاستعمار الفرنسي دورا في انتقال الأوروبيين إلى سوق العمل الجزائري

من أجل الاستثمار في المجال حيث قال نوفيلا:

"في الأول من جانفي 1926، كان هناك 1760 أجنبي صياد في منطقة وهران، من بينهم نجد 234 أجنبي (ربما مغاربة)، 60 فرنسيا، 786 إسبانيو الأصل، و571 إيطاليي الأصل، و319 من السكان الأصليين (مسلمون) و24 يهوديا.¹

وأضاف نوفيلا: "من بين الصيادين المسجلين في الغزوات، نجد 195 صيادا موسميا، لا يذهبون للصيد إلا بعد انتهاء العمل الزراعي".²

كما أنه يعتبر ميناء الصيد مساحة لقاء لأجناس عرقية مختلفة حيث قال أحد مديري الصيد في هذا السياق:

"هناك نقص في التجانس في موانئ منطقة وهران و لكن ليس في نمور (الغزوات)، أين تم تمثيل جميع الأصول العرقية".³

يمثل الصيادون من أصول إسبانية الفئة الاجتماعية الرئيسية، كانوا يمتلكون قوارب الصيد وكانوا مغرمين بشدة بالمجال البحري وبالتالي تأثر الصيادون المحليون بلغتهم المهنية الخاصة، حيث تم تزويدهم بالمئات من المصطلحات الكاتالونية والإسبانية التي يتم استخدامها حتى الآن وقد اتخذ بعضها اختلافا طفيفا في المعنى مع الوقت".⁴

¹ M. Novella, "Le quartier d'Oran: Pêche et pêcheurs" in Bulletin de Géographie et archéologie d'Oran, 1927, p49

² IBID

³ M. Novella, "Le quartier d'Oran: Pêche et pêcheurs" in Bulletin de Géographie et archéologie d'Oran, 1927 p45

⁴ Mohammed HAMDOUN, Fishing communities in mediterranean societies: The influence of catalan and Spanish on the speaking of sea fisherman in Ghazaouet area (ALGERIA), Mediterranean Studies, The Institute of Meditteranean Studies In Barcelona, May 4th 2004, 2pm

تم اقتراض العديد من المصطلحات ما يفسر التأثير القوي لتلك الدول على لغتنا بشكل عام، حيث معروف جدا أنه في الغزوات يتم تلقيب بعض الصيادين بمانولو، خوانيتو، أنتونيو (ينطق تونيو)¹.

لدينا في الغزوات وفي معظم سواحل البحر الأبيض المتوسط طعم خاص يستخدم في صيد الأسماك التي تسمى بروميتش أو بروميدج، من وجهة نظر اشقاقية، تأتي هذه الكلمة من اللغة اليونانية Broumè والتي تعني الطعام.²

يستطيع سكان الغزوات فهم أحوال الطقس باللغة الاسبانية، خاصة كبار السن منهم فقد يفهمونها أحسن من اللغة العربية حتى، وهذا يعتبر عاملا آخر يبين التأثير القوي على اللغات الأجنبية على اللهجة.

أمثلة عن هذه الكلمات:³

¹ Mohammed HAMDOUN, Fishing communities in mediterranean societies: The influence of catalan and Spanish on the speaking of sea fisherman in Ghazaouet area (ALGERIA), Mediterranean Studies, The Institute of Meditteranean Studies In Barcelona, May 4th 2004, 2pm

²ibid

³ibid

نتيجة للقاءات والاتصالات المختلفة والمراحل التاريخية المتنوعة التي مرت بها

المعنى	الكلمة بالإسبانية	الكلمة باللهجة الغزواتية
هادئ	Calma	Calma
رياح من الشمال	Norte	Norte
رياح من الشمال الشرقي	Levanté	Levante
طقس سيئ	Tiempo malo	Tiempo malo
رياح عنيفة	Bafana	Bafane

المنطقة منذ القدم من الفتوحات الإسلامية والوجود العثماني والروماني والبربري وغيرها،

أدت إلى مزيج لغوي من كل هذه اللغات المستعملة إلى يومنا هذا فعلى سبيل المثال:

وجود اللغة البربرية (الأمازيغية): أريوج (مصفاة)، أغلال (الحلزون)، أسلوان (السخام)،

خمل (نظف).¹

وجود اللغة الرومانية: كلمون qalmun (قبعة)، هرکاس harkas (حذاء)، بركوكس

barkukas (أكلة تقليدية عبارة عن كسكس بحبات كبيرة)، مزوار mazwar (الطفل الأكبر).²

وجود اللغة التركية: معدنوس (بقدونس)، برانية (البادنجان)، بكراج (غلاية)، و هذا

شاهد آخر تأثير الأتراك الذين أطلقوا اسم جامع على Djemàa الغزوات.³

¹ Mohamed BERRABAH, Langue et pouvoir en Algérie Histoire d'un traumatisme linguistique, Seguiet, Paris, 1999, p70

² Mohamed BERRABAH, Op.Cit, p71

³ Op.Cit, p71

بسبب أن انشغال الجزائر بالعمل العسكري البحري قد تحكم في حياتها التجارية (على خلاف تونس) فإن المساهمات التركية في ميدان اللغة قد تركزت في الجانب العسكري، فهناك (72) إثنان وسبعون كلمة عسكرية في طبيعتها بين 634 الأربع وثلاثين وستمائة كلمة تركية الأصل مستعملة في جزائر اليوم. وقد بقيت العربية اللغة الشائعة الإستعمال لأنها كانت اللغة التي تجمع عرب الداخل الحضرة والذين سبق سكناهم الفتح التركي، والمهاجرين الإسبان المورسكيين وقد أدى تواجد المرتزقة والأسرى بأعداد كبيرة وكذلك التجار الأوروبيين المقيمين إلى وجود لغة عمل Lingua Franca تدعى فرنكو Franco أو سبير Sabir (من الفعل الإسباني للتعريف)، وهي خليط من العربية والإسبانية والإيطالية والتعابير البروفنسالية وقد كانت هي واسطة الإتصال في مدينة الجزائر.¹

يطلق على بعض السكان المحليين ألقاب إيطالية كتوتو، بيبو وخالامو.²

من هنا نستنتج أن الموقع الجغرافي الاستراتيجي وتاريخ المنطقة العريق والمتشكل من عدة حضارات حول لها هذا المزيج اللغوي العريق والمتشكل.

¹ وليم سبنسر، الجزائر في عهد "رياس البحر"، د. عبد القادر زيادية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، تريب

المجتمع الجزائري، ص 102

² Mohamed BERRABAH. Op.cit. p71

شهدت الغزوات، مثل الساحل الجزائري بأكمله سبع غزوات كبرى على التوالي: فينيقية، رومانية، وندالية بيزنطية، عربية، عثمانية وأوروبية.¹

فبالإضافة إلى اللهجات العربية والبربرية تمت إضافة مساهمات من اللغات الإيطالية، الإسبانية والفرنسية منذ بداية القرن العشرين، تم إثراء اللهجة الغزواتية بكلمات مستعارة من هذه اللغات على التوالي، لاسيما في المجالات البحرية والحيوية، وليس فقط بسبب الإرث اللغوي الاستعماري، ولكن أيضا بسبب تواتر علاقات سكان الغزوات مع إسبانيا وفرنسا على وجه الخصوص.²

فقد تم اقتراض بعض الكلمات منها و أخذت التصريف العربي مثال:

il commande يأمر يكوموندي

il contrôle يسيطر أو يتحكم يكونتولي

نفس الشيء بالنسبة للجمع:

les passeports جوازات السفر باسبورات

les marteaux³ مطارق مارطويات

¹ Mohammed HAMDOUN, DIALECTE DE GHAZAOUET, www.algerie-dz.com, 16/03/2023 10:10

² IBID

³ Ibid.

بفضل موقعها الجغرافي و باعتبارها بوابة من بوابات إفريقيا سمح للعديد من البلدان التسلسل كإفريقيا وإسبانيا وإيطاليا والمغرب (المغرب بلهجتها الريفية)، كذلك باعتبارها مفترق طرق كونها منطقة حدودية أدى إلى التأثير على اللهجة المحلية بتداخل كلمات أجنبية معها.

وكان قد اختصر الدكتور محمد حمدون الوضع اللغوي للغزوات ومنطقتها في المعادلة اللغوية التالية:

DG= -I Ar 2Fr Br Es Tr

Clé: DG= Dialecte de Ghazaouet

-1= moins Italien Arabe à la puissance 2 Français Espagnole Turc.Berbère

بما معناه:

لهجة الغزوات DG=

أقل من العربية الإيطالية إلى قوة الفرنسية البربرية الإسبانية التركية.¹

اللهجة العامية لسكان مدينة الغزوات كغيرها من لهجات المدن الجزائرية الأخرى، عبارة عن لغة عربية مختلطة ببعض من الأمازيغية، الفرنسية، الإسبانية، التركية والإيطالية،

¹ Mohammed HAMDOUN, DIALECTE DE GHAZAOUET, Op.Cit

وبعض آثار لغات ولهجات سبق ذكرها. أما فيما يخص القواعد فليس لها أي قاعدة متبعة، هي فقط مكتسبة ومتوارثة بالممارسة على مر الأجيال.

2- تأثير نشاط التجارة والنقل البحري في لهجة سكان مدينة الغزوات:

يؤثر الدخول المستمر إلى ميناء الغزوات للسفن المتعددة التابعة لبعض الشركات (المالكة للسفن) من دول البحر الأبيض المتوسط مثل شركة **Dabinovic SAM** من جمهورية الجبل الأسود ومقرها في مونت كارلو/موناكو، حيث تطورت علاقة ودية قوية لفترة طويلة بين أفراد طاقم أسطول الشركة من السفن الذين ينحدرون من جنسيات الاتحاد اليوغوسلافي السابق (الجبل الأسود، سلوفينيا، البوسنة والهرسك وكرواتيا) وموظفي الموانئ الجزائرية (الغزوات كمثال).

فكمثال على ذلك تموين السفن أي أن نشاط إمداد السفن بالمؤن (الغذاء والمياه الصالحة للشرب....) قد ساهم في إدراج المصطلحات الأجنبية خاصة الغذائية منها في اللهجة المحلية والمتحدث بها من طرف وكلاء الملاحة البحرية، فعند طلب بعض الاحتياجات من قبل طاقم السفينة، يتعين عليهم تقديم قائمة معتمدة من المؤن التي يجب أن يرسلها وكيل السفينة ثم وكيل توريد السفن الذي يكون المسؤول النهائي عن توفير وتوريد البضائع المرتبة للسفن فيتوجب عليه كتابة الطلب النهائي (نموذج الطلب) باللغة الإنجليزية بالرغم من تعدد جنسيات شركات السفن والطاقم على متنها (بعض الحالات مع الترجمة).

وقد توسعت هذه الأخيرة لتصل إلى الموردين، تاجر بيع كامل، أصحاب المحلات التجارية، لدرجة اعتيادهم عليها دون حتى العودة إلى الترجمة بسبب طبيعة العمل أي التكرار الدائم لمثل هذه المعاملات ومن ثم نقلها إلى عامة الشعب بدءاً بالعائلة الصغيرة.

3-تأثير المصطلحات المستخدمة:

يشير المصطلح الأجنبي er ravitayma (المؤونة) بشكل عام إلى الامدادات، أي: المواد الغذائية.

أثناء رسوها بالموانئ الجزائرية الغزوات ووهران، في الغالبية يعرف كما يتحصل أفراد المجتمع على معلومات السفن القادمة التي تعمل تحت الشركة المسماة "دايينوفيتش"، والتي عادة ما يسعد طاقمها جداً إقامة علاقات ودية ومبادلات (مع مستخدمي الميناء، الجمارك والمتعاملين البحريين ...).

تتعلق هذه الحالة بسفن حاملات بضائع الصلب الجاف التي تنقل خام الحديد إلى الغزوات لصالح مصنع توسيالي لصناعة الحديد والصلب في أرزيو/الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021. وقد تم توقيع عقد تجاري يشمل حركة كبيرة للنقل البري بين الغزوات وأرزيو/الجزائر، حيث غالباً ما يسمي السائقون اللوجستيون (السائقون البريون للشاحنات) تلك السفن بـ"بابور تراب (سفينة التراب)".

*الألفاظ المستخدمة:

يستخدم بعض المشترين (المطاعم ومحلات الطعام والبائعون...) في المدن وعلى جانبي الطرق تطبيق Vessel-Finder Apk (تطبيق)، وهو جهاز يعتمد على بيانات مستمدة من Automatic Identification (نظام التعرف الآلي للسفن) الذي يتيح لهم تتبع ومراقبة موقع وحركة السفن. وبالتالي يتعرفون على مواعيد قدوم السفينة المقررة ووقت وصولها المقدر إلى ميناء الغزوات، و بذلك يقومون بتجهيز العناصر اللازمة لأعمالهم بهدف إرضاء متطلبات العملاء (السائقون البريون للشاحنات...) حتى إكمال نقل/تسليم البضائع إلى المصنع. في الجانب المقابل، كانت أقلية من المواطنين غير سعداء بسبب التأثير البيئي الناتج عن التلوث الذي كان نتيجة نقل هذا النوع من البضائع.

يشير المصطلح الإنجليزي demmorage في الشحن إلى الرسوم التي يدفعها المتعاملون الاقتصاديون (مستورد البضائع) مقابل استخدام الحاوية داخل الميناء بعد فترة الوقت المسموح بها والتي تكون له أعباء عادة ما يدفعها هؤلاء، والتي تعني surestarie. في بعض الأحيان يطلق عليها المصطلح سينيستاري من قبل مجموعة غير مدربة من وكلاء العبور (وكلاء الجمارك) الموظفين. وقد تم استخدام هذا المصطلح/الكلمة أيضا من قبل المجتمع البحري للإشارة إلى احتجاز السفينة من قبل المستأجرين للسفن خارج الوقت المسموح به للتحميل، التفريغ والإبحار.

*تأثير الألفاظ المستخدمة:

يتعين على وكلاء العبور التعامل مع هذا الموضوع من خلال جمع سيولة المعلومات فيما يتعلق بحركة البضائع حتى يتم توعية السائقين (الشاحنات) وتنقيفهم لتحسين مستوياتهم فيما يتعلق بالانضباط والجدية في العمل، الانتظام وخلق جو التنافس وكذا مساعدة الموظفين في احترام القواعد وتنظيم العمليات. لذلك يسهل فهم مصطلح ديموريج من قبل سائقي الشاحنات (الناقلين) حتى غير المدربين بشكل قوي على وكلاء العبور لضمان إتمام الإجراءات الجمركية في الوقت المحدد، والتخطيط مسبقاً وتتبع مسار الحاويات، وفهم ممارسات الشحن المحلية واختيار السائقين المناسبين.

4- استعمال اللغة الإنجليزية والترجمة في الميناء:

توظف شركة ميناء الغزوات EPG عمالاً بما فيهم (الرئيس المدير العام، المدراء والمساعدين)، يقدم الجدول أدناه وصفا موجزا لاستخدام اللغة الانجليزية والحاجة إلى الترجمة في خدمات الشركة وبين الميناء والشركات الدولية المشاركة في مجالات الشحن، الاقتصاد والتجارة.

بشكل عام، اللغة الانجليزية هي لغة العمل لشركات الشحن وسفنها. كذلك يتم إعداد، استقبال وإرسال الملفات باللغة الانجليزية.

- تتم جميع الأمور الوثائقية باللغة الانجليزية.

- يجب أن يكون التواصل الشفهي أو الكتابي (الرسائل ورسائل البريد الإلكتروني مع المرفقات والتقارير والاحتجاجات، ...) باللغة الانجليزية.

في خدمة شركة الميناء، اللغات الأكثر شيوعا (لغة العمل) هي الفرنسية والعربية.

فيما يتعلق بالتواصل مع العملاء الوطنيين، تستخدم اللغة الفرنسية بشكل رئيسي، ويتم استخدام اللغة العربية كلغة أولى والعربية (اللغة الأم) كلغة ثانية عند التعامل رسميا مع المصالح التالية:

- الإدارات المحلية (الولاية، الدائرة، البلدية).

- الميناء والسلطات المحلية المسؤولة عن الأمن (شرطة الهجرة، الجمارك، حرس السواحل الجزائري والدرك،...).

- المحكمة: حاجة ماسة لترجمة الوثائق المكتوبة باللغتين الإنجليزية و الفرنسية.

القسم	الموظفين		الملاحظات
	طبيعة العمل	العدد	
المديرية العامة	المدير العام * رئيس مصلحة الاعلام و الاتصال * قسم المنازعات	01 02 03	متقن ولكن يحتاج للمساعدة في الترجمة بشكل متكرر موصى بها
مكتب أمن الميناء (BSP)	ضباط أمن الميناء	06	متقن ومدرب، الإنجليزية الأكاديمية والبحرية الزامية
قيادة الميناء (Capitainerie)	_ ضباط الميناء _ مراقبو الميناء	04 05	_ ماهرين و مدربين _ ليسو بمتقنين ويحتاجون مساعدة في الترجمة موصى بها
الاستغلال المينائي	_ مدير الاستغلال المينائي _ مسؤول الشحن والتفريغ * رئيس دائرة * عمال الشحن والتفريغ _ مسؤول دائرة التجارة • موظفو الشباك الوحيد • منقط	01 01 04 55 01 03 16	_ متقن ويحتاج مساعدة في الترجمة بشكل متفرد _ ليس متقن ويحتاج مساعدة في الترجمة _ متقن وناذرا ما يحتاج للمساعدة في الترجمة موصى بها
الموارد البشرية	_ مدير الموارد البشرية _ مصلحة المستخدمين والتكوين	01 02	متقن ولكن يحتاج للمساعدة في الترجمة ناذرا غير موصى بها
المالية والمحاسبة	_ مدير المالية والمحاسبة	01	متقن ولكن يحتاج للمساعدة في الترجمة ناذرا غير موصى بها

في عملي الميداني المقدر بأربعة أشهر في ميناء الغزوات، كنت قد لاحظت أن استعمال اللغة الإنجليزية قليل في الميناء بصفة عامة إلى شبه منعدم، إلا في قسم أمن الميناء أين كانت للإنجليزية القليل من الروح بين الضباط وعند التكلم في الهاتف فيما بينهم، ومن بين العبارات المستعملة ما يلي:

Good morning, have a good day, how are you, officer, my friend, lady (ship)....

كما أنه بالرغم من الاحتياج الكبير للغة الإنجليزية وإلى مترجمين متمكنين في المجال إلا أنه هنالك انعدام وجود قسم خاص للترجمة وكذلك مترجمين متمكنين في المجال ذاته، يتم الاعتماد فقط على بعض الموظفين المتقنين للغة، أو كما جاء في الاستبيان الذي قمت به أنهم يعتمدون على لغة الإشارة في حال عدم إتقان اللغة الإنجليزية من كلا الطرفين.

بعض الكلمات الأجنبية المستعملة في العامية الغزواتية (نشاط التجارة والنقل البحري)

الكلمة	الأصل	فرنسي	إنجليزي	إسباني	المعنى	الصورة
Elpor	لاتيني	Port	Port/harbour	Puerto	مكان أين يمكن للسفن أن ترسو فيه بأمان من العواصف	
Elprova	لاتيني	Proue du navire	Bow	Proa	مقدمة السفينة	
Elpoupa	لاتيني	Etrave du navire	Stern	Popa	مؤخرة السفينة	
Elkia	لاتيني	Quille du navire	Keel	Quilla	عارضة هيكلية تمتد في منتصف السفينة من مقدمتها إلى مؤخرتها	
Elbarra	لاتيني	Barre	Helm	Barra	رافعة أو عجلة تتحكم في دفة السفينة للتوجيه	
Elbala	تركي	Pelle	Shovel/blade	Pala	مجرفة	
Elkabina	لاتيني	Cabine	Cabin	Cabina	غرفة خاصة على متن السفينة للطاقم	
Elkoren	لاتيني	Courant marin	current Sea	Corriente	الحركة المستمرة والمتوقعة لاتجاه مياه البحر، مدفوعة بالجاذبية والرياح و كثافة المياه	

	رافعة، آلة كبيرة وطويلة تستخدم لنقل الأشياء الثقيلة وتفريغ وتحميل البضائع	Grua	Grane	Grue	لاتيني	Elgruia/elgrwa
---	--	------	-------	------	--------	----------------

بعض الكلمات الأجنبية المستعملة في العامية الغزواتية (نشاط الصيد البحري)

	سفينة صيد تستخدم شباك الجر ، وهي شبكة مخروطية تصطاد الأسماك عن طريق جرها في الماء أو على طول القاع	Barco de jabegue ro	Fishing trawler	Chalutier	لاتيني	Elparikha
	السفينة السردينية/ سفينة تستخدم في صيد السردين خاصة من قبل الإسبان	Lampar os/ galéon	Galleon	Sardinier /galion	لاتيني	Elgalion
	قارب صغير للنزهة أو سفينة تستخدم لصيد الأسماك في البحر	Bote	Boat	Embarca tion	لاتيني	Elboti
	الشباك الذي يستعمل للصيد	Red	Net	Filet de peche	لاتيني	Ellarti
	عمود طويل بشفرة عريضة في أحد طرفيه يستخدم لدفع أو توجيه القارب	Remo	Oar	Rame	لاتيني	Errimo

	الفلين، خشب البلسا ناعم جدا وخفيف يستخدم في الصيد	Corcho	Balsa wood/corkw ood	Liège/bo uchon	بريري	Elfarnan
---	---	--------	----------------------------	-------------------	-------	----------

استطاعت نشاطات الميناء كلها التأثير على اللهجة العامية لسكان مدينة الغزوات

باقتراض كلمات أجنبية دخيلة، كما نلاحظ نقص في استعمال اللغة الانجليزية والترجمة

للتواصل مع الأجانب بشكل كبير.

الخاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة الترجمة في موانئ الجزائر _ ميناء الغزوات نموذج، ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات والنتائج التي قد تفيد الباحثين أو الموانئ الجزائرية، وهي على النحو التالي:

أظهرت لنا الدراسة أنه رغم التاريخ العريق والموقع الاستراتيجي الممتاز لمدينة الغزوات إلا أنها لا تزال مهمشة في جميع المجالات كالسياحة والتجارة وانعدام المرافق.

اكتساب العديد من الكلمات من مختلف اللغات واستعمالها في اللهجة العامية حيث أصبحت جزءا منها وانتقلت إلى السكان الغير عاملين في الميناء.

أظهرت لنا الدراسة الميدانية كذلك نقص ثقافة التحدث واستعمال اللغة الإنجليزية في ميناء الغزوات وعليه في الموانئ الجزائرية ككل.

ومن المشاكل الشائعة، انعدام وجود قسم خاص بالترجمة في الميناء أو مترجمين مختصين في المجال (الإنجليزية البحرية) بالرغم من الاحتياج الشديد لهم لترجمة الوثائق القانونية ورسائل البريد الإلكتروني، وكذلك مترجمين فوريين لتسهيل التواصل بين عمال وموظفي الميناء والأجانب نظرا لعدم اتقان الكل للغة الإنجليزية، يتم الاعتماد فقط على بعض الموظفين المتقنين لها.

ومن الملاحظات الهامة أيضا أنه يتم استخدام بعض الكلمات الإنجليزية من طرف فئة قليلة من الموظفين، حيث أنها أصبحت من محادثاتهم اليومية.

ومن النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان، الوقوع في مشكلة عدم إتقان اللغة الإنجليزية من كلا الموظفين الجزائري والأجنبي، فيتم الاستعانة ببعض تطبيقات الترجمة أو بلغة الإشارة والتي ليست دائما عملية.

توصيات البحث:

_ تدريس اللغة الإنجليزية ولو الأساسيات عن طريق دورات مكثفة قصيرة المدى وخاصة الإنجليزية البحرية.

_ فتح قسم خاص للترجمة لتسهيل عمليات التواصل مع الأجانب سواء كتابيا أو شفويا.

_ توظيف مترجمين متمكنين في المجال ومنه خلق فرص عمل جديدة لساكنة المدينة.

_ فرض استعمال اللغة الإنجليزية عن طريق التواصل مع الأجانب برسائل البريد الإلكتروني، وتعيينها كلغة رسمية للعمل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1/ الكتب:

أ_ باللغة العربية:

- أبو عبيد الله البكري، المسالك والممالك، تح زينب الهكاري، د.ط، د.ت، ج الخاص ببلاد المغرب.
- محمد طلعت الغنيمي، القانون الدولي البحري، منشأة المعارف الاسكندرية، 1998.
- محمد العباسي، إدارة عمليات النقل، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2000.
- وليم سبنسر، الجزائر في عهد "رياس البحر"، د.عبد القادر زيادية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ترابط المجتمع الجزائري.

ب_ باللغة الفرنسية:

- FRANCIS LLABADOR, Nemours (Djemaa Ghazaouet), Alger, Impremrie La Typo-litho, 1948.
- HAMDOUN Mohamed, Ghazaouet (Nemours), Edition Barnéoud, janvier 2001.
- Mohamed BERRABAH, Langue et pouvoir en Algérie Histoire d'un traumatisme linguistique, Segulier, Paris, 1999.
- Octave LLABADOR, Nemours et son avenir commercial, IMPRIMERIE TYPOGRAPHIQUE DU LIBERAL, ORAN ALGERIE, 1909.

2/المجلات والدوريات:

أ_ باللغة العربية:

- عثمانى كريمة، حصن تاونت الأثري بمنطقة الغزوات حسب المعطيات التاريخية والشواهد المادية، مجلة منبر التراث الأثري، العدد الخامس، ديسمبر 2016.
- محمد بلقاسم، جوانب من النشاط الزراعي بمنطقة تلمسان خلال فترة الاحتلال الفرنسي 1937_1946، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، العدد 02، ديسمبر 2022.

ب_ باللغة الفرنسية:

- Brahim ABDELMALEK, Kouider MEHABI, Ghazaouet – M'dina et Marsa, Ad Fratres Port, N°02, 2005.
- Brahim ABDELMALEK, Kouider MEHABI, Présentation du port de Ghazaouet-Un peu d'histoire, Ad Fratres Port, N°01, 2005.

3/ المقالات:

أ_ باللغة العربية:

- دروني عمر، مقال منشور على فيسبوك "هل تعلم أن هذه الكلمات عربية"، نشر في 2023/02/18.

ب_ باللغة الفرنسية:

- HAMDOUN Mohamed, article sur facebook « Le triste sort du navire de grande vitesse (NGV) ASCO », 21/10/2019.
- M. Novella, “ Le quartier d’Oran : Pêche et pêcheurs » in Bulletin de Géographie et archéologie d’Oran,1927.

ت_ باللغة الإنجليزية:

- Alternative Port Management Structures and Ownership Models / Port Functions Services, and Administration Models.
- The Algerian port sector after independence, The performance of Algerian ports: Comparative study by the method of Data Envelopment Analysis (DEA)” – Chapt. 03.

4/ المداخلات :

_ باللغة الإنجليزية:

- Mohammed HAMDOUN, Fishing communities in 72atalan72anean societies: The influence of 72atalan and Spanish on the speaking of sea fisherman in Ghazaouet area (ALGERIA), Mediterranean Studies, The Institute of Meditteranean Studies In Barcelona, May 4th 2004, 2pm.

5/ القواميس والمعاجم:

_ معجم المعاني الجامع عربي عربي (almaany.com).

6/ المواقع الإلكترونية:

- bejaiamed.com
- djendjen-port.dz
- fr.geneawiki.com
- journals.openedition.org
- ouvrages.crasc.dz
- port-mostaganem.com.dz
- portoran.com
- skikda-port.com
- Wikipedia, The free encyclopedia
- www.algerie-dz.com
- www.annaba-port.com
- www.arzewports.dz
- www.portalger.com.dz
- www.portdebejaia.dz
- www.portdeghazaouet.com
- www.portdetenes.dz
- www.startimes.com/f.aspx?t=3778719
- www.vitamedz.com

7/ المقابلات:

- مقابلات مع السيد ع.ص جزيري، ضابط أمن ميناء بمؤسسة ميناء الغزوات.
- مقابلة مع الأستاذ بن داود أحمد، أستاذ في قسم التاريخ بجامعة تلمسان.

8/ الوثائق القانونية:

- الأمر رقم 71-16 بتاريخ المؤرخ 09 أبريل 1971 المتضمن انشاء الشركة الوطنية للشحن والتفريغ / ج.ر رقم 32، 20 أبريل 1971.
- الأمر رقم 69-50 بتاريخ المؤرخ 17 جوان 1969 المتضمن احتكار النقل بالمواعين والصيانة في الموانئ الجزائرية والنقل البحري وايجار ال/ ج.ر رقم 53، 20 جوان 1969.
- الأمر رقم 63-489 بتاريخ المؤرخ 31 ديسمبر 1963، المتضمن انشاء الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة.
- الأمر رقم 71-29 بتاريخ المؤرخ 13 ماي 1971 المتضمن انشاء الديوان الوطني للموانئ / ج.ر رقم 41- 1971.
- الأمر رقم 76-80 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 والمتعلق بالقانون البحري الجزائري، ج ر رقم 29، 16 أبريل 1977.
- القانون رقم 98-05 المؤرخ في 25 جوان 1998 والمتمم للأمر رقم 76-80 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 والمتعلق بالقانون البحري الجزائري، ج ر رقم 47، 27 جوان 1998.

قائمة المصادر والمراجع

- المرسوم التنفيذي رقم 06-139 المؤرخ في 15 أبريل 2006 المحدد لشروط وكيفيات ممارسة نشاطات قطر السفن وأعمال المناولة و التشوين في الموانئ ، الجريدة الرسمية رقم 24، 16 أبريل 2006.
- المرسوم التنفيذي رقم 02-01 المؤرخ في 06 يناير 2002 المحدد النظام العام لاستغلال الموانئ و أمنها، الجريدة الرسمية رقم 01، 06 يناير 2002.
- المرسوم رقم 82-290 المؤرخ في 14 أوت 1982 المتضمن انشاء مؤسسة ميناء الغزوات / ج.ر رقم 33، 17 اوت 1982.
- المرسوم رقم 63-443 المؤرخ في 9 نوفمبر 1963 الذي يتضمن تطبيق المرسوم المتعلق بالنظام الخاص للموانئ المستقلة (المرسوم رقم 62-203 المؤرخ في 21 فبراير 1962).

الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان مع الأجانب العاملين على متن السفينة

IMO CREW LIST

(Name of shipping line, agent, etc.)

1. Name of the Ship		2. Port of arrival / departure		3. Date of arrival / departure		12. Nature and No. of identity document	
MV=Atlantic Express=		Algeciras		28.04.2023			
4. Nationality of the Ship		5. Port arrived from / of destination		6. Call sign:		Date and place of joining	
Singapore		Ghazaouet		9V8095			
7. No	8. Family name; given name	9. Rank	10. Nationality	11. Date and place of birth		International Passport	
1	Silkin Mikhail	Master	Russian Federation	01-06-1959	USSR	75 3475202	Barcelona 25.01.2023
2	Melnyk Vladyslav	Chief Officer	Ukraine	30-10-1983	Ukraine	FH749895	Algeciras 11.04.2023
3	Antonov Sergiy	2nd Officer	Ukraine	18-05-1989	ODESSA REG	FM021801	Algeciras 11.04.2023
4	Eishaer Mohamed Mahmoud	3rd Officer	Egypt	23.11.1995	Egypt	A31811471	Marseille 12.11.2022
5	Odintsov Oleksandr	Chief Engineer	Ukraine	10-07-1981	Ukraine	FK804597	Algeciras 28.04.2023
6	Denysov Arkadiy	2nd Engineer	Ukraine	29-02-1968	ODESSA	FS524673	Barcelona 25.01.2023
7	Shcherbyna Hennadii	4th Engineer	Ukraine	04-11-1999	Kherson	FM434675	Barcelona 25.01.2023
8	Semenov Andrey	ETO	Russian Federation	21.12.1964	USSR	66 2714021	Algeciras 26.11.2022
9	Yasnyuk Yuriy	Bosun	Ukraine	27-10-1964	ODESSA	FN685751	Algeciras 11.04.2023
10	Liansing Ritche	AB-1	Filipino	28-11-1973	La Carlota City	P9414769A	Algeciras 06.09.2022
11	Gorne Carlex	AB-2	Filipino	25-09-1990	Matalom Leyte	P9080789A	Algeciras 06.09.2022
12	Melnychenko Serhii	OS-1	Ukraine	28.11.1995	Ukraine	FS306763	Algeciras 26.11.2022
13	Rukhadze Shalva	OS-2	Georgia	10-07-1992	Batumi	20AD74158	Algeciras 04.09.2022
14	Moroz Nikita	Oiler	Ukraine	23-05-2002	Ukraine	FX648583	Algeciras 25.01.2023
15	Hapal Lucilo	Cook	Filipino	25.05.1969	Casiguran	P4947672B	Algeciras 26.11.2022
16	Zakhariani Stepane	Deck Cadet	Georgia	20-02-1998	Batumi	17AB64342	Algeciras 17.03.2023

12. Date and signature by master, authorized agent or officer

28.04.2023

Master of the MV=Atlantic Express=

MV ATLANTIC EXPRESS

GRT : 9940

NRT : 5020

IMO NO : 9330850 Silkin Mikhail

CALL SIGN : 9V8095

MCR : 9730 KW

FLAG : SINGAPORE

QUIZZ

1 – What is your name ?

LUCILO EMILIANO P. HARAL III

2 – How old are you ?

54 YRS. OLD

3 – What is your nationality ?

FILIPINO

4 – What is your rank on board?

CHIEF COOK

5 – How many years have you at sea
life?

20 YRS

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

NO

6.2 –How do you find Algeria?

7 – Do you go ashore while at port?

NO

8 – Are there conversations with the Algerians ?

NO

9 – What language(s) is/are used while conversing
with Algerians?

ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

NO

11 – And did some Algerians learn your language ?

NO

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

INTERNATIONAL LANGUAGE ENGLISH ON BOARD

QUIZZ

1 – What is your name ?

RITCHIE LIANSING

2 – How old are you ?

49

3 – What is your nationality ?

FILIPINO

4 – What is your rank on board?

ABLE SEAMAN

5 – How many years have you at sea
life?

more than 20 years

6.1 – Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

YES

6.2 – How do you find Algeria?

its ok

7 – Do you go ashore while at port?

NO

8 – Are there conversations with the Algerians ?

NO

9 – What language(s) is/are used while conversing
with Algerians?

ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

NO

11 – And did some Algerians learn your language ?

MAY Be

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

WITH GOOGLE TRANSLATOR

QUIZZ

1 – What is your name ?

RITCHIE LIANSING

2 – How old are you ?

49

3 – What is your nationality ?

FILIPINO

4 – What is your rank on board?

ABLE SEAMAN

5 – How many years have you at sea

life?

more than 20 years

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

YES

6.2 –How do you find Algeria?

its ok

7 – Do you go ashore while at port?

NO

8 – Are there conversations with the Algerians ?

NO

9 – What language(s) is/are used while conversing with Algerians?

ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

NO

11 – And did some Algerians learn your language ?

MAY BE

MAY BE

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

ONLY sign language or small english

QUIZZ

1 – What is your name ?

..... *Mahmoud Elsharak*

2 – How old are you ?

..... *27*

3 – What is your nationality ?

..... *Egyptian*

4 – What is your rank on board?

..... *third officer*

5 – How many years have you at sea
life?

..... *5 years*

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

..... *only on board vessels*

6.2 –How do you find Algeria?

..... *Nice Country*

7 – Do you go ashore while at port?

..... *No, I wish*

8 – Are there conversations with the Algerians ?

..... *Yes*

9 – What language(s) is/are used while conversing
with Algerians?

..... *Arabic / English*

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

..... *Yes*

11 – And did some Algerians learn your language ?

..... *Some times*

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

..... *used some app to translate*

QUIZZ

1 – What is your name ?

..... MIKHAIL SILKIN

2 – How old are you ?

..... 63

3 – What is your nationality ?

..... RUSSIAN

4 – What is your rank on board?

..... CAPTAIN

5 – How many years have you at sea

life?

..... 41

6 .1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

..... YES / AS CREW MEMBER

6.2 –How do you find Algeria?

..... VERY NICE / FRIENDLY COUNTRY

7 – Do you go ashore while at port?

..... NO / COVID 19 - RESTRICTIONS

8 – Are there conversations with the Algerians ?

..... WITH LOCAL AGENT'S ONLY

9 – What language(s) is/are used while conversing
with Algerians?

..... ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

..... YES INSHALLAH

11 – And did some Algerians learn your language ?

..... YES

.....
12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

..... ENGLISH - WORKING LANGUAGE ONBOARD ONLY

IMO CREW LIST

1. Name of ship		2. Port of Arrival		3. Date		Page No. 1		VOYAGE No.		
M/V OCEAN GLORY		GHAZAOUET, ALGERIA		04.06.23				01-23L		
4. Nationality of ship		5. Arrival		6. Departure		7. Nature and No. of		8. Identity document		
CYPRUS		BOURGAS, BULGARIA				6. Nature and No. of		8. Identity document		
7. No.	8. Family name, given names	9. Rank or Rating	10. Nationality	11. Date and place of birth	(Passport)	PASS PORT EXPIRY	(Seaman's Book)	SEAMAN BOOK EXPIRY	EMBARKATION DATE	place of Embarkation
1	FERNANDEZ, RAMON TRIA	MASTER	FILIPINO	17.08.1962	CUYO PALAWAN	P7719694B	A0182140	14.12.2031	09.01.2023	DRAPETSONA, PIRAEUS
2	ABATAYO, RYAN DACALOS	C/O	FILIPINO	11.04.1975	CEBU CITY	P5798686B	C1073393	06.06.2027	02.02.2023	DRAPETSONA, PIRAEUS
3	SUMAYLO, GLENN PAUL ORQUILLAS	Z/O	FILIPINO	04.12.1970	CLARIN, MIS OC	P1632129B	C1392636	04.05.2029	02.11.2022	LONDONDERRY, UK
4	BARORO, ARVET CALUNOD	3/O	FILIPINO	06.08.1971	LAZI, NEG OR	P5555123A	C1210829	17.01.2028	30.09.2022	RICHARDS BAY, S.A.
5	UNGAB, ANTONIO GUMAPAC	C/E	FILIPINO	17.01.1960	CARMEN BOHOL	P6957517B	C1258179	04.06.2028	01.12.2022	LONDONDERRY, UK
6	MANGUBAT, PATROCENIO JR. ARCIPE	2/E	FILIPINO	27.06.1973	DINAGAT SGO DN	P7454242B	C1525158	03.09.2029	24.02.2023	DRAPETSONA, PIRAEUS
7	BARORO, ROMIE CALUNOD	3/E	FILIPINO	20.12.1978	LAZI, SIOUOLOR	P9995745A	C1383857	03.12.2028	11.08.2022	ABIDJAN, IVORY COAST
8	ESTOCOONING, RONIE EJERCITO	4/E	FILIPINO	27.04.1973	MABINAY, NEG OR	P5294727B	A0084348	09.07.2030	11.08.2022	ABIDJAN, IVORY COAST
9	CISNEROS, ROGER LUCES	BSN	FILIPINO	17.07.1965	TULLUNAN NO COT	P3111984B	C1194655	25.05.2028	11.08.2022	ABIDJAN, IVORY COAST
10	FUNCLARA, RICKY PEREZ	AB	FILIPINO	27.12.1988	MANILA	P54856595B	A0094408	21.10.2030	11.08.2022	ABIDJAN, IVORY COAST
11	KO, PATRICK JUSTINE VIZCONDE	AB	FILIPINO	08.04.1994	MANILA	P7918782A	C1470025	24.04.2029	11.08.2022	ABIDJAN, IVORY COAST
12	BORELA, ALDRIN OLIVA	AB	FILIPINO	12.08.1980	IRIGA CITY	P9135307B	C1305351	06.01.2029	11.08.2022	ABIDJAN, IVORY COAST
13	ENOY, ALDREN ELOPRE	OS	FILIPINO	17.11.1985	DAPITAN CITY	P5622211B	A0101217	22.10.2030	30.09.2022	RICHARDS BAY, S.A.
14	FORTES, RAFFY POPES	OS	FILIPINO	18.04.1986	KALIBO AKLAN	P5478807B	C0885179	23.07.2026	30.09.2022	RICHARDS BAY, S.A.
15	CONDE, RENZ NEHEMIAH DELA CRUZ	DC	FILIPINO	02.12.1998	MANDALUYONG CITY	P5665688B	A0095184	20.10.2030	11.08.2022	ABIDJAN, IVORY COAST
16	CARAS, JESREL CHIVA	Oiler	FILIPINO	25.07.1994	CALINOG ILOILO	P0112695B	C1422816	10.01.2029	30.09.2022	RICHARDS BAY, S.A.
17	TABUD, JOHN REY JADULOS	Oiler	FILIPINO	28.10.1990	ILOILO CITY	P5278935B	C1362841	03.10.2029	30.09.2022	RICHARDS BAY, S.A.
18	FERNANDEZ, ARIEL MAQUILAN	WPR	FILIPINO	23.04.1994	CAWIYAN HASBATE	P2930102B	A0102588	09.12.2030	02.11.2022	LONDONDERRY, UK
19	VILLAMOR, CESARIO JR. VILLAREAL	COOK	FILIPINO	02.10.1968	CALOOCAN CITY	P8852505A	C1402096	21.09.2028	30.09.2022	RICHARDS BAY, S.A.
20	PADILLA, REYNAN JAY HECHANOVA	MSN	FILIPINO	05.09.1990	CLAUVERIA MIS OR	P6894471B	A0059116	25.05.2032	30.09.2022	RICHARDS BAY, S.A.
21	NADA, STEFAN	FITTER	ROMANA	29.03.1987	RADESTI	05920087Z		24.11.2030	19.05.2023	DRAPETSONA, PIRAEUS



QUIZZ

1 – What is your name ?

JESREL C. CARAS

2 – How old are you ?

28

3 – What is your nationality ?

FILIPINO

4 – What is your rank on board?

OILER

5 – How many years have you at sea

life?

7

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

NO

6.2 –How do you find Algeria?

BY SAILING

7 – Do you go ashore while at port?

YES

8 – Are there conversations with the Algerians ?

NO

9 – What language(s) is/are used while conversing
with Algerians?

ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

NO

11 – And did some Algerians learn your language ?

I DON'T KNOW

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

BY WRITTEN WORDS

QUIZZ

1 – What is your name ?

ARIEL M. FERNANDEZ

2 – How old are you ?

28

3 – What is your nationality ?

PHILIPPINES

4 – What is your rank on board?

WIPEK

5 – How many years have you at sea life?

6 MONTHS

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

NO FIRST TIME

6.2 –How do you find Algeria?

BE A GOOD COUNTRY BEAUTIFULLY

7 – Do you go ashore while at port?

NO

8 – Are there conversations with the Algerians ?

NO

9 – What language(s) is/are used while conversing with Algerians?

LITTLE BIT

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

LITTLE BIT

11 – And did some Algerians learn your language ?

NO

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

I DONT KNOW SPEAK

QUIZZ

1 – What is your name ?

RINIE E. ESTOCONING

2 – How old are you ?

5040

3 – What is your nationality ?

FILIPINO

4 – What is your rank on board?

4TH ENGINEER

5 – How many years have you at sea life?

15 YEARS

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

FIRST TIME NOW

6.2 –How do you find Algeria?

THROUGH MAP

7 – Do you go ashore while at port?

NOT YET

8 – Are there conversations with the Algerians ?

NO

9 – What language(s) is/are used while conversing with Algerians?

ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

NO

11 – And did some Algerians learn your language ?

I DONT KNOW

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

USED TAGALOG LANGUAGE

QUIZZ

1 – What is your name ?

RYAN D. ABATAYO

2 – How old are you ?

48 YEAR OLD

3 – What is your nationality ?

PILIPINO

4 – What is your rank on board?

CHIEF OFFICER

5 – How many years have you at sea
life?

20 YEARS

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

NO, THIS WAS MY FIRST TIME

6.2 –How do you find Algeria?

THIS VOYAGE

7 – Do you go ashore while at port?

NO

8 – Are there conversations with the Algerians ?

YES

9 – What language(s) is/are used while conversing
with Algerians?

ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

NO

11 – And did some Algerians learn your language ?

NO

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

SIGN LANGUAGE OR TAGALOG

QUIZZ

1 – What is your name ?

..... RAMON T. FERNANDEZ

2 – How old are you ?

..... 60 YRS OLD

3 – What is your nationality ?

..... FILIPINO

4 – What is your rank on board?

..... MASTER

5 – How many years have you at sea
life?

..... 38 YEARS

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

..... YES, ORAN, ALGIERS

6.2 –How do you find Algeria?

..... NICE PLACE

7 – Do you go ashore while at port?

..... YES, IF PERMITTED

8 – Are there conversations with the Algerians ?

..... IN SOME AREAS YES

9 – What language(s) is/are used while conversing
with Algerians?

..... NORMALLY ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

..... ARABIC YES

11 – And did some Algerians learn your language ?

..... LITTLE BIT

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

..... THRU AGENT / SIGN LANGUAGE

QUIZZ

1 – What is your name ?

ANTONIO G. UNSAB

2 – How old are you ?

63 YEARS OLD

3 – What is your nationality ?

FILIPINO

4 – What is your rank on board?

CHIEF ENGINEER

5 – How many years have you at sea

life?

35 YEARS

6.1- Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

YES / YES

6.2 –How do you find Algeria?

ALGERIA IS A VERY GOOD COUNTRY

7 – Do you go ashore while at port?

YES AND SIGN-ON & SIGN-OFF IN ALGIERS

8 – Are there conversations with the Algerians ?

YES ENGLISH CONVERSATION

9 – What language(s) is/are used while conversing

with Algerians?

ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

NO

11 – And did some Algerians learn your language ?

NO

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

SIGN LANGUAGE

QUIZZ

1 – What is your name ?

.....
NADA STEFAN
.....

2 – How old are you ?

.....
56
.....

3 – What is your nationality ?

.....
ROMANIA
.....

4 – What is your rank on board?

.....
FITTER
.....

5 – How many years have you at sea
life?

.....
30
.....

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

.....
NO
.....

6.2 –How do you find Algeria?

.....
NICE
.....

7 – Do you go ashore while at port?

.....
NO
.....

8 – Are there conversations with the Algerians ?

.....
YES
.....

9 – What language(s) is/are used while conversing
with Algerians?

.....
ENGLISH
.....

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

.....
NO
.....

11 – And did some Algerians learn your language ?

.....
NO
.....

.....
12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?
.....

QUIZZ

1 – What is your name ?

PATROCENIO X. MANGUBAT JR.

2 – How old are you ?

50 YEARS OLD

3 – What is your nationality ?

FILIPINO

4 – What is your rank on board?

(2) SECOND ENGINEER

5 – How many years have you at sea

life?

(20) TWENTY YEARS

6.1 – Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

NO

6.2 – How do you find Algeria?

GOOGLE MAP

7 – Do you go ashore while at port?

NO

8 – Are there conversations with the Algerians ?

(SIGN LANGUAGE)

9 – What language(s) is/are used while conversing with Algerians?

ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

NO

11 – And did some Algerians learn your language ?

NO

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

BY SIGN LANGUAGE

QUIZZ

1 – What is your name ?

ARVET C. BARORO

2 – How old are you ?

50

3 – What is your nationality ?

Filipino

4 – What is your rank on board?

Third Officer

5 – How many years have you at sea life?

15 years

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

1ST TIME

6.2 –How do you find Algeria?

Good

7 – Do you go ashore while at port?

NO

8 – Are there conversations with the Algerians ?

YES

9 – What language(s) is/are used while conversing with Algerians?

English

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

YES

11 – And did some Algerians learn your language ?

YES

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

By sign language and little English

QUIZZ

1 – What is your name ?

..... ROMIE C. BARORO

2 – How old are you ?

..... 34

3 – What is your nationality ?

..... FILIPINO

4 – What is your rank on board?

..... 3/E

5 – How many years have you at sea
life?

..... 16 YEARS

6.1– Have you been in Algeria before? / Did you visit Algeria?

..... NO

6.2 –How do you find Algeria?

..... GOOD

7 – Do you go ashore while at port?

..... NO

8 – Are there conversations with the Algerians ?

..... NO

9 – What language(s) is/are used while conversing
with Algerians?

..... ENGLISH

10 – Did you learn some Algerian or arabic words ?

..... NO

11 – And did some Algerians learn your language ?

..... NO

12 – How do you communicate with a non English speaker mate ?

.....

الملحق رقم 03: صور من العمل الميداني







الملحق رقم 03: صورة توضح ضرورة استعمال اللغة الإنجليزية كلغة عمل على متن

السفينة



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

أ	مقدمة
1	الفصل الأول: مدينة الغزوات تاريخيا وتجاريا
2	المبحث الأول: مدينة الغزوات تاريخيا وتجاريا
2	الموقع الجغرافي
2	مدينة الغزوات تاريخيا
3	تسميات مدينة الغزوات عبر العصور
7	مدينة الغزوات تجاريا
10	المبحث الثاني: أكبر الموانئ البحرية التجارية في الجزائر
10	أصل كلمة بورتو
11	تعريف الميناء
12	النقل البحري و الأنشطة المساعدة
14	الموانئ البحرية
14	تصنيف الموانئ البحرية
15	نظرة عامة على قطاع الموانئ الجزائرية
15	قطاع الموانئ الجزائرية بعد الاستقلال
16	عرض الموانئ الجزائرية
34	الفصل الثاني: تأثير نشاطات ميناء الغزوات على لهجة المدينة
35	المبحث الأول: ميناء الغزوات عبر العصور
35	ميناء الغزوات
35	الموقع الجغرافي
36	تاريخ الميناء
40	تسيير وإدارة الميناء
42	النشاط التجاري

فهرس الموضوعات

47	حركة الركاب
49	المبحث الثاني: تأثير نشاطات ميناء الغزوات على لهجة سكان المدينة
49	تأثير نشاط الصيد البحري على لهجة سكان مدينة الغزوات
56	تأثير نشاط التجارة و النقل البحري على لهجة سكان مدينة الغزوات
57	تأثير المصطلحات المستخدمة
59	استعمال اللغة الإنجليزية و الترجمة في الميناء
63	بعض الكلمات الأجنبية المستعملة في العامية الغزواتية (نشاط التجارة والنقل البحري)
64	بعض الكلمات الأجنبية المستعملة في العامية الغزواتية (نشاط الصيد البحري)
66	الخاتمة
69	قائمة المصادر والمراجع
76	الملاحق
98	فهرس الموضوعات

الملخص:

تهدف هذه الدراسة المرسومة بـ "الترجمة في الموانئ الجزائرية _ ميناء الغزوات نموذج" إلى الحديث عن أهمية الترجمة واللغة الإنجليزية في الموانئ الجزائرية، وأيضاً إلى كيفية اقتباس اللهجة العامية لمدينة الغزوات لكلمات أجنبية دخيلة عن طريق احتكاك عمال مينائها مع العمال الأجانب.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، الموانئ الجزائرية، مدينة الغزوات، نموذج، اللهجة العامية، كلمات أجنبية.

Resumé:

Cette étude intitulé « La traduction dans les ports algériens – le port de Ghazaouet comme modèle » a pour but de parler sur l'importance de la traduction et de l'utilisation de la langue Anglaise dans les ports algériens, et aussi comment le dialecte familier de la ville de Ghazaouet a cité des mots étranges exogènes à travers les frictions de ses travailleurs portuaires avec les travailleurs étrangers.

Mots-clés: la traduction, les ports algériens, la ville de Ghazaouet, modèle, le dialecte familier, des mots étrangers.

Abstract:

This study entitled «the translation in Algerian ports – Ghazaouet port as a model» aims to talk about the importance of translation and the use of English language in the Algerian ports, also how did the colloquial dialect of Ghazaouet city borrow exotic foreign words across the friction of its port workers with foreign workers.

Keywords: the translation, Algerian ports, Ghazaouet city, the colloquial dialect, foreign words.